

تناقضات أميركية إسرائيلية بشأن نهاية العدوان

■ إسرائيل تخطط لاحتلال في عمق لبنان وترفض التفاوض التفاوض ص 6.2، 13.10، 19.18

■ الاعتداءات على الخليج تتواصل... والدوحة تهدد بالتعامل معها «بالشكل المناسب»

■ جددون ساعر ينقل عن الرئيس الأميركي أن الحرب لن تنتهي هذا الأسبوع

■ ترامب يرى أن الحرب انتهت إلى حد كبير... ونتنياهو يجزم بأنها «لم تنته بعد»

في العدد

07 | سوريا
قبائل أفغانية متحمسة للحرب مع باكستان

08



الطائرات المسيّرة تغير معادلات الحرب التقليدية

20 | قطاريا

اللاجئون السوريون في مصر: تقنين أم حملة قمع؟



21 | مديريا

«كالشبي» واخواتها الحرب سوف للمراهات

22 | متحدثات

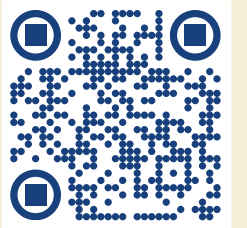


الإنشاد السوداني في مصر هنا نغني معاً

24 | ثقافتنا



وصايا لطفية الدليمي الخيال لمقاومة النسيان



بريطانيا وألمانيا شريكتان في الحرب

الدعم البريطاني والألماني للعدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران غير محصور بالموقف السياسي المتطابق من النظام الإيراني، إنما يتجاوزهُ إلى تقديم دعم حربي ولوجستي.

5.4

القاذفة الجوية «بي 1» الأميركية في مطار عسكري جنوب غرب إنجلترا، 7 مارس 2026 (جاستن تاليس/فرانس برس)

الحدث

القيادي في «قسد» سيبان حمو معاوناً لوزير الدفاع السوري

الحسكة - سلام حسن

حول مستقبل دمج «قوات سوريا الديمقراطية» ضمن البنية العسكرية للدولة السورية، وترتيب الوضع الأمني في مناطق شمال البلاد وشرقها. ويُنظر إلى هذه الخطوة في إطار تنفيذ اتفاقية التكامل التي توصلت إليها الولايات المتحدة، والموقعة في 29 يناير/كانون الثاني الماضي بين قائد «قسد» مظلوم عبدي والرئيس السوري أحمد الشرع. وكان حمو قد شدّد في مقابلة مع وكالة رويترز، في يناير الماضي، على أن «الأكراد لا يسعون إلى الانفصال، ويرون مستقبلهم ضمن سورية».

(كوباني) والرقعة، كما لعب دوراً في توسّع سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» خلال تلك المرحلة بدعم من التحالف الدولي. ويعد عملية «غصن الزيتون» التي أدت إلى سيطرة الفصائل المدعومة من تركيا على مدينة عفرين عام 2018، ابتعد حمو نسبياً عن الظهور الإعلامي، لكنه استمر في إدارة ملفات التنسيق العسكري والمفاوضات مع أطراف مختلفة، قبل أن يعود إلى الواجهة عقب التغيرات السياسية التي شهدتها سورية بعد عام 2024. ويأتي تعيينه في منصبه الجديد في ظل استمرار النقاشات

أدارت ملفات التفاوض الأمني والعسكري مع أطراف دولية وإقليمية. وُلد سيبان حمو في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، واسمه الحقيقي سمير أصو. انضم إلى صفوف حزب العمال الكردستاني في تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يعود إلى سورية في عام 2011 مع اندلاع الاحتجاجات، حيث ساهم في تأسيس البنية العسكرية الكردية التي تطورت لاحقاً إلى وحدات حماية الشعب. وقاد حمو معارك عدة ضد تنظيم داعش في مناطق شمال سورية وشرقها، من بينها معارك عين العرب

عينت الحكومة السورية، أمس الثلاثاء، القيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) سيبان حمو معاوناً لوزير الدفاع لشؤون المنطقة الشرقية، تنفيذاً لاتفاق دمشق و«قسد». وحمو من أبرز القيادات العسكرية الكردية، شغل سابقاً منصب القائد العام لوحدات حماية الشعب، كما يشغل عضوية القيادة العامة لـ«قوات سوريا الديمقراطية». وبرز اسمه خلال السنوات الماضية بوصفه من الشخصيات التي



سياسة

الخلاف

الدعم البريطاني والالمانى للعدوان الاميركي الإسرائيلي على إيران غير محصور بالموقف السياسي المتطابق من النظام الإيراني، إنما يتجاوزهُ إلى تقديم دعم حربي ولوجستي. تسهم بريطانيا للولايات المتحدة باستخدام القواعد البريطانية في شن هجمات داخل إيران،

بريطانيا شريكة في الحرب

ستارمر يتبنيّ ذرائع أميركا وإسرائيل

لندن، **عالم سلطان**

لم يكن البريطانيون بحاجة إلى قدر كبير من الغناء كي يحدّثوا بانفسهم حقيقة موقف بلادهم من الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة وإسرائيل في الشرق الأوسط، وإن بريطانيا شريكة في الحرب ومع دخول الحرب يومها الثامن، السبت الماضي، خرج آلاف في اول مسيرة ضد العدوان، في لندن، ليقولوا

لرئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر: أوقف مشاركة بلادنا في هذا العدوان غير المبرر. يشير هذا الطلب إلى فشل فريق الاتصالات والتضليل الإعلامي في مكتب ستارمر، والخلافات المعلنّة بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في إغفاء الواقع الحقائق العسكرية تقول التالي: ما دخل إيران كان استحبابية لطلب رسمي تقدمت به واشنطن إلى لندن، ووبر القرار الماضي، أعلن ستارمر أن بريطانيا «لم تشارك في العمليات»، وبعدها بساعات طوّر الموقف فأعلن إن الجيش البريطاني «لم يشارك في العمليات الأولية»، في اليوم الثاني، خرج وزير الدفاع جون هيللي على البريطانيّين ليكزّر الموقف نفسه، لكنه اضاف إليه تحذيراً من أن «الموقف يتغير بسرعة»، كي يؤهلهم لتقبل المشاركة في هذه الحرب.

استمرت إعادة تدوير هذا الموقف من وسائل الإعلام المعادية لإيران والمؤيد لإسرائيل في بريطانيا، حتى اليوم الخامس، في ذلك اليوم، أعلن ستارمر في مؤتمر صحفي بعد كلمة قالت الحكومة إنها تهدف لإطّاع البريطانيّين على تطورات الحرب،

| **تقرير** |

ألمانيا حليف صامت في العدوان

تتخرط ألمانيا في الحرب الاميركية الاسرائيلية اميركيتيّن على اراضيها، فيما تغضّ البصر عنّ كل ما يتعلق بالقانون الدولي بشأن هذه الحرب

برلين، شادي عالموم

في وقت تبدو فيه ألمانيا غير منخرطة مباشرة في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، تساند برلين الهجمات الأمريكية مع زعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن التهديد النووي بلغ من الخطورة حداً يبرر الحرب، رغم ادعائه خلال الأشهر الماضية أنه قد أوقف «وما» البرنامج النووي الإيراني لسنوات عديدة قبله، بعد حرب بربونيو/جزيران الماضي، وظهر الموقف الألماني كتصريحات للمستشار الألماني فرديرش مير، قبل أسبوع، من واشنطن بعد لقاء مع فرانك، عندما أشار إلى أن واشنطن وبرلين متفقان في «ضرورة القضاء على النظام البغيض في طهران»، وترجم موقف برلين أيضاً في الأسابيع الماضية من خلال التصريحات العسكرية الأمريكية للأراضي الألمانية، فمماذا عن حجم الدور والأثر الذي يلعبه في حرب إيران؟ الحرية التامة، هذه الطائفة مبنية على هيكل طائرة «فلف سترميغ سي 550»، تمثل أحدث أنظمة القوات الجوية الأمريكية في مجال الحرب الإلكترونية، ومختصة لتعطيل أنظمة الرادار والاتصالات والملاحه لدى العدو، حتى أن نظام «سايبر» المكون من أكثر من الأمان أو لا يربعون في معرفته، هو أن الضربة الإلكترونية الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية (قُصفت المنشآت في حرب بونيو الماضي) ما كانت لتتم لو لا وجود القاعدتين الأمريكيتين والسحقتين في ولاية وايبنلاند بفالس الألمانية، وأسهما قاعدة رامشتاين الجوية ذات الأهمية الاستراتيجية، ومقر

بان بريطانيا «لم تنضم إلى العمليات الهجومية ولم تقدم أي التزام بالقيام بذلك»، إلى الحقائق العسكرية التي تشير إلى أن بريطانيا شريكة في الحرب على إيران، بوصف حقائق سياسية تعكس وضوح موقف بريطانيا المؤيد لاستخدام القوة العسكرية في سورية النزاع مع إيران، فنذرت صحيفة فراكفورتير أنغانيه، في الرابع من مارس الحالي، أن طائرات من طراز «اف-16» المقاتلة والتي تستخدم لتعطيل الدفاعات الجوية

وعدها ستارمر، بلغته، قائلاً: النظام في إيران بغض للغاية، قتل الآلاف من أبناء شعبه، وقمع المعارضة بوحشية، وسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة، ويجب عدم السماح لإيران أبدا بتطوير سلاح نووي، ولا يزال هذا هو الهدف الأساسي للمملكة المتحدة وحلفائها - بما في ذلك الولايات المتحدة، ثم اضاف إلى هذه التبريرات بعدا المسؤولية عن الحرب فقط، بل يرد مرارا وبإصرار تبريرات ترامب لإشغال الحرب

وللجالية اليهودية، وأنه في العام الماضي وحده، دعم أكثر من 20 مجوما كان يُحتمل أن تكون مميتة على الأراضي البريطانية. ويوم الجمعة الماضي، اليوم السابع للحرب، أعلنت الشرطة البريطانية القبض على عدد من الأشخاص بينهم إيراني وثلاثة أشخاص يحملون الجنسيةين الإيرانية والبريطانية، بدعوى الأضشاء في مراقبتهم مواقع وأفراد مرتبطين بالجالية اليهودية في لندن»، وأقرت الشرطة بأن



مت تطاهرة لندن، 7 مارس 2026 (العربى الجديد)

رغم محاولة رئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر تبرير هذه المشاركة بأنها «دفاعية»، اما ألمانيا فتتخرط بشكل مباشر في حرب إيران، عبر قاعدتيّ اميركيتيّن على اراضيها في ولاية راينلاند بفالس، واهمهما قاعدة رامشتاين الجوية



اميركيين في أي عمليات تفتيش مستقلة للمنشآت النووية الإيرانية، وذلك خلال المفاوضات بين إدارة ترامب وطهران قبل أيام قليلة من بدء الجيشين الأميركي والإسرائيلي الحرب الحافية.

إفّتاح الزباب العام قانونياً، بدت سياسة ستارمر، وهو رجل قانون ومحام بارز، موقّدة لتغيير الأنظمة بتدخل خارجي. فقد أثار الاستغراب عندما قال إن بريطانيا «لا تؤمن بتغيير النظام من المساوات»، ليبدو وكأنه موافق على هدف ترامب المعلن في اختيار نظام حكم إيران الجديد، لكنه يتخلف معه فقط في الطريقة وطلب أن يتوفّر «أساس قانوني وخطة مدروسة قابلة للتطبيق» للمضي في خطة تغيير النظام، بما يضمن تفادي تجربة «أخطاء العراق... واستخلاص العبر منها»، اقتصادياً، وجد ستارمر ورفيقه السياسي، سبياً إضافياً آخر ربما يساعد في إقناع الرأي العام بأن المشاركة في الحرب ضرورية وطنية، فقد أبلغ البرلمان بأن أكثر من أربعة آلاف بريطاني (في الشرق الأوسط)، حتى الآن، اضطروا إلى ترك أعمالهم والعودة إلى البلاد بسبب خطر الهجمات الإيرانية، ولا يزال المزيد يهودون.

لم يقنع هذا البريطانيّين الذين ارتفعت أصواتهم في مسيرتهم الشعبية ضد الحرب، يوم السبت الماضي، وأعلنوا الاستمرار في الاحتجاج حتى انتهاء الحرب، كما عبّروا عن ذلك في أحدث استطلاع للرأي أجرته مؤسسة بيوغوف للاستطلاعات بعد ثلاثة أيام من بدء العمليات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، وتشكّف أن 50% يعارضون سما الحكومة للولايات المتحدة باستخدام القواعد الجوية البريطانية، مقابل تأييد 30% فقط.

بالتطورات على أرض الواقع. ومع ذلك من وجهة نظر تركيا، فإن أي هيكل قد نشأ تحت سيطرة الكرديستاني في سورية أو العراق أو إيران يعد تهديداً واضحاً للأمن القومي، وقد تقوض التطورات في إيران عملية إنهاء الكرديستاني في تركيا، وبالنسبة لأنقرة بعد القضاء على الكرديستاني ضروريا ليس فقط داخل تركيا بل في جميع المنطقة». من جانبه، قال الكاتب الكردي، رئيس تحرير صحيفة «بني بيشام/ الحجة الجديدة» محمد علي جلبي «العربي الجديد»، عن مسألة الأكراد في الحرب الإيرانية والموقف التركي منه «قبل اندلاع الحرب الإيرانية كانت الأناضار متجهة نحو الأكراد، حيث أرسل ترامب معونه توم برازك إلى بغداد وأرسله والسلمانية ومطالب كينج جناح الشرق الشعبي في الحرب ضد إيران، وفي اليوم الثاني من الحرب اتصل ترامب بقادة الأكراد، وأوضح موقفه بان الوقت قد حان والتحرك ضد إيران، وفي اليوم السادس من الحرب تطرق ترامب لدعم الأكراد في حال تحركهم، فقصاصت التهورات بشكل أكبر».

أن مثل هذا التطور في الشرق الأوسط قد يخدم طموحات إسرائيل التوسعية»، وأضاف أن «تسليح الأكراد أو غيرهم من الجماعات العرقية في إيران أو تحريضهم على الإطاحة بالنظام الحالي أو قمعهم، أو إغراق البلاد في حرب أهلية عبر العمال الكرديستاني، وحزب الحياة الحرة الكرديستاني في هذا السياق، هو سيناريو تعارضه تركيا وترفضه رفضاً قاطعاً». وشدّد بيرقلي على أن «عودة الكرديستاني إلى الأناضار مجدداً في عملية مماثلة، نظير ما يوضوح كيف يتم استغلال هذه الهياكل بالوكالة»، ويحول سبل المواجهة التركية لهذا السيناريو، قال بيرقلي «سككون أسلوب هذا الصراع ووسائله رهوناً إلى حد كبير

وضع حاملة الطائرات «إتش أم أس برينس أوف ويلز» في حالة «تأهب متقدمة» في ميناء بورتسموث، جنوبي بريطانيا، في إشارة إلى احتمال إرسالها إلى المنطقة. ترامب من الإنهاء من التحقيق، طلبوا تمديدا قضائياً لاحتجاز المبحوض عليه أسبوعاً آخر، وحصلوا عليه.

وفي يوم الاعتقالات نفسه، قرر ستارمر أيضاً إرسال المدمرة «إتش أم أس دراغون» إلى شرق البحر المتوسط قرب قبرص، كما

المختلعة بالتخطيطات الإرهابية وبعض المجموعات المصاحبة لها عن كتب خلال الأونة الأخيرة، مشيراً إلى أن تركيا تعمل بشكل مكثف لإنهاء الصراعات في المنطقة والعودة إلى المفاوضات. من جانبه، تطرق وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى الموضوع في مؤتمر صحفي عقدته السبت الماضي، ردا على سؤال حول مزاعم تنظيم الولايات المتحدة لجماعات كردية للإطاحة بالنظام في إيران. وقال إن جهاز الاستخبارات ووزارة الدفاع برافقان هذه الأنشطة عن كتب وأضاف أنه ناقش هذه المسألة مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مكالمة هاتفية، وأن الأخير أكد عدم الخراط واشطنين في مثل هذه الجبهات، فيما لغت لمحا إلى أن نيابات إسرائيل في هذا الشأن «لمت سرا».

استطنبول، محمد شيخ يوسف

قبل نشوب الحرب الإيرانية كانت تسدّع لحدّ لعلّ حزب العمال الكرديستاني والقضية الكردية في البلاد، المستعدة منذ سؤال حول مزاعم تنظيم الولايات المتحدة لجماعات كردية للإطاحة بالنظام في إيران. وقال إن جهاز الاستخبارات ووزارة الدفاع برافقان هذه الأنشطة عن كتب وأضاف أنه ناقش هذه المسألة مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مكالمة هاتفية، وأن الأخير أكد عدم الخراط واشطنين في مثل هذه الجبهات، فيما لغت لمحا إلى أن نيابات إسرائيل في هذا الشأن «لمت سرا».

على إيران، وما إن أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالات مع القادة الكردية في العراق، وضع الزعيم الكردي الإيراني مصطفى هجري، حتى سارت تكهّنات عن تشكيلات كردية مماثلة كما حصل في سورية وبعدها أميركيا. وأتت هذه التطورات إلى اهتمام كبير من قبل السياسيين الأتراك وهو ما حوّل السياسة التركية وطرح تساؤلات عن موقف أنقرة حيال هذه الأبناء، وإن كانت تطيح بخطوط تركيا الحمراء في المنطقة، خصوصا إذا ما صدقت تلك الأبناء، فإنها ستكون بمثابة ما إلى حصول حكم ذاتي جديد للأكراد بالمنطقة.

في السياق، أجرى الكردي التركي رجب طيب أردوغان، السبت الماضي، محادثة هاتفية مع رئيس إقليم كردستان نجرفان الضرب بنفسيهما «بهذا الحين في مواجهة صديقهما في البيت الأبيض، والذي لم لتتخاطب الأميركي حنجر زاوية» في المسألة الألمانية، موضّحا أن «برلين مندمجة هيكلها في الاستراتيجية الأوروبية مصلحة راسخة في تطبيق قواعد القانون الدولي».

الرار صواوڤ ايرانيّ على اريته، 6 مارس 2026 (سيدات سوليا/Getty)

شرقاً غرباً

«رايتس ووتش»: **مئات القتلى بالمستشفيات في هايتي**
حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش، في بيان أمس الثلاثاء، من أن حكومة هايتي، التي تستخدم قواتها الأمنية المستriرات لتنفيذ ضربات على عصابات إجرامية، تعرّض المدنيين للخطر. وقالت: أسفر ضربات المستriرات عن مقتل 1243 شخصاً خلال 141 عملية بين 1 مارس/ آذار 2025 و21 يناير/ كانون الثاني الماضي، بينهم ما لا يقل عن 43 شخصاً لم يكونوا أعضاء في جماعات إجرامية، بالإضافة إلى 17 طفلاً. وأشارت إلى إصابة 738 شخصاً، بينهم 49 لا يتّبعون إلى جماعات إجرامية. (فرانس برس)

يونغ بانغ تحذّر من التدريبات الأميركية الكورية



قالت كيم يو جونغ (الصورة)، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إن التدريبات العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية، التي بدأت أول من أمس الاثنين، «محاكاة استفزازية وعوانية للضرب» ومن شأنها أن تلحق الضرر باستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الثلاثاء، عن كيم قولها إن تدريبات «ردع الحرية» تشكّف عن «سياسة اللعاء للعداوة» للحليفين تجاه كوريا الشمالية، وستدّمر استقرار المنطقة بشكل أكبر». (رويترز)

اميركا تحذّر مواطنيها من هجمات في نيجيريا

حذرت السفارة الأميركية في نيجيريا، في بيان أمس الثلاثاء، الأميركيّين من «تهديد إرهابي» محتمل ضد المنشآت الأميركية والمدارس التابعة لها في البلاد، وقالت على الأميركيّين اتخاذ احتياطات إضافية عند السفر إلى السفارة في العاصمة أبوجا والقنصليات الأميركية في لاغوس والمدارس التابعة للولايات المتحدة، وكانت السلطات النيجيرية عزّزت الإجراءات الأمنية في أبوجا عقب تهديدات بتخفيف احتجاجات مؤيدة لإيران.

(رويترز)

المكسيك ترفض عمليات اميركية على اراضيها

أعلنت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم (الصورة)، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، رفضها مجدداً مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب تنفيذ عمليات داخل البلاد بحجة مكافحة عصابات المخدرات، وأكدت أن بلادها مستعدة لتماثل التعاون مع واشنطن في مكافحة عصابات المخدرات لكنها ستدفع لن أن إدارة أي عمليات على الأراضي المكسيكية يجب أن تبقى بيد سلطات البلاد.



ترامب: قد لا يكون استحوذوا على كويا وديا

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن كويا تحضر «مشكلة عميقة» على أساس إنساني، وأن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو يتعامل مع «مشكلة استحوذوا» وديا، وقال، في مؤتمر صحفي في فلوريدا، أول من أمس: «هو يتعامل مع الأمر، وقد يكون استحوذوا وديا، وقد لا يكون لديهم طاقة، ولا مال».

(رويترز)

اقتصاد

ملف

حياة العرب في زمن الحرب: غلاء وقلق

ليست الحرب هذه المرة محدودة -مختلف الدول العربية، وفي زمن الحرب، النطاق، إذ طاول لهيها منطقة الخليج -تبدلت أنماط الاستهلاك وسط تصاعد الغنية بالنفط والغاز، ما انعكس سلباً على

سلوك المستهلك الخليجي يتغير

رعود اسواق العقارات والسلع الترفيهية

مع دخول دول مجلس التعاون في دوامة حرب غير مسبوقه، تغير سلوك المستهلك في الخليج الذي بدأ يتجنب شراء الرفاهيات ليركز على توفير الامدادات من السلع الغذائية والضرورية

مسقط - كريم رمضان

منذ اندلاع الحرب الاميركية الاسرائيلية على إيران، تسود أسواق دول مجلس التعاون الخليجي حالة من الصدمة لا يزال لها تأثير مباشر في الدول التي تشكل سلوك الاستهلاك، خاصة في الدول التي تأثت العدد الاكبر من الضربات الإيرانية، بينما تحاول الحكومات استخدام فوائض الطاقة ودوات إدارة المخاطر لحماية الرفاه الذي اغتاده مواطنو تلك الدول. ورغم أن الضربات الإيرانية طاولت مدننا ومنشآت في السعودية والامارات وقطر والبحرين والكويت، ودعت مستثمرين اجانب إلى إعادة تقييم «صورة الماد الامن» التي بنتها العواصم الخليجية خلال العقد الماضي، فإن الحياة الاستهلاكية للسكان، وإن لم تنقلب رأساً على عقب حتى الآن، إلا أنها اتخذت شكلاً حذراً اقرب إلى «التربص مع الاستمرار». فالمرآكز التجارية في دبي والرياض مزدهمة، إذ يتهاافت كثيرون للشراء من أجل التخزين، المواد الغذائية تحسباً لتطول امد الحرب، كما تراجع الإنفاق على السلع الكمالية تدريجياً لصالح تخزين محدود للمواد الغذائية والأدوية ومستلزمات الأطفال، فيما يتابع كثيرون شاشات البورصة وأسعار الوقود وتراجعت متابعة عروض السفر والترفيه.

على مستوى الأسواق المالية، كانت البورصات الخليجية اول من القط صدمة الحرب؛ إذ هيبت المؤشرات في السعودية وعمان والبحرين وقطر مع بداية الضربات المتبادلة، ونهت بورصة الكويت إلى قرار غير مسوق بتعليق التداول «حتى إشعار

آخر» تحت وصف «ظروف استثنائية»، في مشهد انعكس مباشرة على مزاج المخزين الأفراد الذين رأوا في الشاشات الحمراء إشارة إلى نوتر ممتد، حتى مع صعود أسهم شركات النفط الكبرى التي تستفيد من فقرة الأسعار، مثل ارامكو، التي سجلت أكبر ارتفاع يومي لها منذ أشهر.

وتسحب الزواجعة في صورة أسهم الطاقة الأريحة والاقتصاد غير النفطى القلق على حياة الناس؛ فإن ارتفاع أسعار النفط ينعكس دعماً إضافياً لخزائن الحكومات، لكنه يهدد في الوقت نفسه برفع كلفة النقل والشحن والتأمين، وهو ما بدأ المواطن الخليجي يللمه في أسعار بعض السلع المستوردة من أوروبا وآسيا، مع تحذيرات من ان التضخم العالمي قد يعود للارتفاع إذا استمرت الشرائكة للأسر الخليجية حتى لو ظلت الرواتب والدعم الحكومي على حالهما، حسب تحليل نشرته صحيفة «نيويورك تايمز». غير أن القلق الأكبر شعبياً اليوم لا

المواطنون يتجهون نحو تخزين السلع الأساسية في ردة فعل طبيعية

يتعلق بالتحزنة أو الأسهم بقر ما يرتبط بسلة الغذاء فالقيم في دول مجلس التعاون يدرك أن دوله تستورد بين 80 و90% من احتياجاتها الغذائية، وإن أكثر من 70% من هذه الإمدادات يمر عبر مضيق هرمز المهدد بالصواريخ والألغام، ولذلك اتجهت شريحة من المستهلكين إلى شراء كميات إضافية من الأرز والدقيق والزيتو والألبان المجففة في مزوجات «تخزين» ملحوظة.

وسدت هذه المزوجات في دولة الخليج أكثر يبروزاً، إذ تحولت لدولت الكبرى وسحال السويسيماركات إلى وجهة رئيسة لعائلات ومقيمين قرووا «الاحتياط للأيام الغيلة». واكد وزراء ومسؤولون خليجيون

أن المخزونات الاستراتيجية من السلع الأساسية تكفي لاشهر، وأن سلاسل الإمداد تعمل «كالمعتاد» رغم الضغط على الوادئ، بينما ناشدت الجهات المعنية السكان تجنب التخزين المفرط كي لا تُفرغ الأرفف بسبب سلوك المستهلكين لا بسبب نقص حقيقي في المضاعف. وفي خلفية هذه الطمأنية تلقى سياسات غذائية جرى اختيارها لأول مرة منذ أزمة أسعار الغذاء عام 2008، إذ تراهن الإمارات على صوامع الفجيرة الواقعة خارج مضيق هرمز بما هي مخزن حيوي للحبوب بينما مرونة في تغيير مسارات الشحن، بركزون على تخزين المواد الغذائية بينما استثمرت قطر في محطة الامن الغذائي في ميناء حمد التي تضم عشرت إغلاق مضيق هرمز تماما، وربما مصحوبا بنوعيات من السكر وزيتو الطعام وتوزيعها على السوق المحلي بسرعة كلما توعت في هذه الحرب، حسب تعبيره.

ولفت إلى أن سلوكمات المستهلكين في حالات عدم اليقين والأضطراب والاستهداف العسكري تختلف عن الجوائح السلمية التي تخير حالات دعر تدفع كثيرين نحو

بنسب متفاوتة، حسب تقرير رويترز. في هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي حسام عايش، لد«العربي الجديد»، إلى أن الأسواق الخليجية بدأت في لمس الآثار المترتبة على الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية، نظراً لوقوعها في قلب هذه الحرب واستهداف سلاسل الإمداد والتوريد التي تعتمد عليها، خاصة في هذه السلاسل إما تعاني من كلف مرتفعة للحركة، خاصة في الشحن البحري، أو تواجه ارتفاعاً عاما في الطاقة ينعكس على الأسعار وتكاليف المعيشة في وقت قصير، ما يثير مخاطر من تطور حركة نقل الأسوأ. وعلى صعيد المخاطر الاستراتيجية، يلفت عايش إلى احتمالية انخفاضها في الإيرادات الحكومية التي تأتي بنسبة مبدلها 70% من النفط، وتتفاوت بين 30 إلى 35% في الإمارات وقد ترتفع إلى 84% في الكويت، ما يخلق إشكالية فيما يتعلق بالدخل أيضاً.

النص الكامل على الموقع الالكتروني

تخزين الاحتياجات الضرورية، وهو ما يؤثر خلال الأسابيع الأولى على المخزونات الاستراتيجية للغذاء والسلع الأساسية الخفيفة بدأت في لمس الآثار المترتبة على الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية، نظراً لوقوعها في قلب هذه الحرب واستهداف سلاسل الإمداد والتوريد التي تعتمد عليها، خاصة في هذه السلاسل إما تعاني من كلف مرتفعة للحركة، خاصة في الشحن البحري، أو تواجه ارتفاعاً عاما في الطاقة ينعكس على الأسعار وتكاليف المعيشة في وقت قصير، ما يثير مخاطر من تطور حركة نقل الأسوأ. وعلى صعيد المخاطر الاستراتيجية، يلفت عايش إلى احتمالية انخفاضها في الإيرادات الحكومية التي تأتي بنسبة مبدلها 70% من النفط، وتتفاوت بين 30 إلى 35% في الإمارات وقد ترتفع إلى 84% في الكويت، ما يخلق إشكالية فيما يتعلق بالدخل أيضاً.

ولفت إلى أن سلوكمات المستهلكين في حالات عدم اليقين والأضطراب والاستهداف العسكري تختلف عن الجوائح السلمية التي تخير حالات دعر تدفع كثيرين نحو

الحرب تعيد تشكيل أسواق غزة: محاولة البقاء

اغلق الاحتلال الاسرائيلي المعابر مع غزة لمدة ثلاثة ايام فور اندلاع الحرب على إيران، ما ادت الي تراجع كميات السلع التي تدخل القطاع

غزة . احمد ابو فصر

لم تكن غزة بعيدة عن شدايعات الحرب الاميركية الاسرائيلية على إيران التي فاقمت من معيشة سكان القطاع. وفي ظل اجواء الحرب التي تطايرت شظاياها على اقتصادات مختلف دول المنطقة، لم يعد شهر رمضان في قطاع غزة موسماً استهلاكياً كما كان في سنوات ما قبل العدوان الاسرائيلي، حيث كانت الأسواق تعج بالمسوقين وتزدهر الحركة التجارية وترتفع وتيرة الإنفاق على المواد الغذائية والملابس والملحق الاحتلال الاسرائيلي المعابر مع غزة لمدة ثلاثة ايام فور اندلاع الحرب على إيران، ما أدى إلى تراجع كميات السلع التي تدخل القطاع خلال هذه الفترة، ثم قامت بعد ذلك بفتح المعابر مرة أخرى.

وكان شهر رمضان بشكل رافعة موسمية لقطاعات واسعة من الاقتصاد المحلي، من تجارة المواد الغذائية إلى المطاعم والبسطات الشعبية والأسواق المركزية، حيث كانت العائلات تتحضر ل قبل أسابيع، تضع قوائم مشتريات خاصة وتدخر جزءاً من دخلها لتلبية احتياجات الشهر. أما هذا العام، فأعمادت الحرب تعريف الشهر الفضيل اقتصادياً وزاد العدوان الإسرائيلي الأمريكي على إيران من الإشكاليات، فحولته من موسم تتضاعف فيه القوة الشرائية إلى موسم يقتصر فيه الإنفاق على الحد الأدنى من مقومات البقاء. فقد انكمش النشاط الاقتصادي إلى حدوده الدنيا، وتراجع الاستهلاك إلى مستويات غير مسبوقة، ظل بطالة واسعة وانعدام مصادر الدخل. وتجدر الإشارة إلى أنه لم تعد معادلة رمضان قائمة على تنوع الأطباق أو مظاهر الضيافة، بل باتت مرتبطة بقدرة الأسرة على تأمين وجبة إفطار بسيطة، ومع ارتفاع معدلات البطالة إلى ما يزيد عن 80% وتجاوز معدلات الفقر 90%، يعيش غالبية السكان على المساعدات الإنسانية التي تصل كمياتها شححة لا تلبى الحد الأدنى من الاحتياجات، ما جعل الشهر الكريم عنواناً لاقتصاد البقاء لا الرفاه الموسمي.

وذكر الفلسطيني محمود حمد، الله، أن رمضان قبل الحرب كان موسماً مختلفاً تماماً، «كما نتخذه الشهر من أجل شيء آخر ونبدا التخضير له قبل قدومه بأسابيع، نشترى حاجياتنا ونبدع في إعداد الطعام، وكان الخير متوفراً رغم الظروف الصعبة»، وقال حمد لد«العربي الجديد» «الأسواق كانت ممتلئة بالضياع وكانت الأسرة تستطيع تدبير أومرها ولو بحدود مقهولة، أما اليوم، فالصورة تغيرت جذرياً، نحن الآن ندبير أومرنا عبر التكية أو ما تقدمه المؤسسات الإغاثية، ولم يعد لدينا القدرة على شراء

اقتصاد

ملف

حياة العرب في زمن الحرب: غلاء وقلق

الصراع. ففي دول الخليج، تغير سلوك المستهلكين نحو اقتناء السلع الضرورية وتجنب الكماليات، وفي العراق، تصاعدت

مخاطر ارتفاع أسعار السلع الأساسية

تتزايد المخاطر من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وهو ما يؤثر على مستويات المعيشة في دول مجلس التعاون الخليجي

الحرب تعيد تشكيل أسواق غزة: محاولة البقاء

معظم الاحتياجات»، وأوضح أن الأسرة تعيش حالة ترقب يومي لوصول المساعدات، لأن أي انقطاع فيها يعني العجز الكامل عن تأمين الطعام، وأضاف حمد الله: «كما قبل الحرب نتحضر لشهر رمضان مبكراً، أما الآن فتعيشه بقل كبير واعياء مادية بسبب الوضع المعيشي وعدم توفر عمل». ولفتح إلى أن غياب الدخل الشهر من مناسبة روحانية واجتماعية إلى عبء اقتصادي ثقيل تتضاعف فيه المخاوف من عدم القدرة على إطعام الأطفال.

وفي شمال القطاع، عاد الفلسطيني حازم حمدونة إلى نصب خيمته على انقاض منزله، غرب مخيم جباليا، وتحدث حمدونة عن رمضان قبل الحرب قائلاً: «كان لرمضان اجواء جميلة في سوق مخيم جباليا، كانت الحركة لا تتوقف والناس تتجول بعد الإفطار حتى ساعات متأخرة، والأصوات والأناوار تعطي شعوراً بالحياء».

وأضاف لد«العربي الجديد»: «لكن المشهد اليوم مختلف تماماً، إذ يؤكد أن السوق دمرتة إسرائيل بالكامل، ولم يعد بالإمكان الوصول إليها بسبب قريها من الخط الأصفر، لا يوجد سوق ولا توجد اجواء رمضانية، كل شيء تغيب فالدنمار لم يقصر على الممانى، بل طاول تفاصيل الحياة اليومية». وأشار حمدونة إلى أن حالة الخوف الدائمة أنهت طفوس ما بعد الإفطار، «فلا أحد يستطيع التجول في المنطقة بسبب الوضع الأمني السيئ وإطلاق النار المستمر والتخوف من الطلقات الطائشة». وهكذا، لم يقتصر التحول على الاقتصاد فقط، بل طاول الفضاء الاجتماعي الذي كان يمنح رمضان معناه الخاص، وفي خدام منطقة الوادي، تعيش الفلسطينية هناء عبد الوهاب واقعاً أكثر قسوة، إذ يمر ثلاثة نواسم رمضانية على زوجها في الأسر بعد اعتقاله على حاجز نوساريد في أثناء نزوحه من شمال غزة إلى جنوبيها، وقالت عبد الوهاب لد«العربي الجديد»: «هذه الومية، وتعيش في الخيام وسط ظروف صعبة».



فلسطيني يعد الضفایف في سوق يوسف غزة، 20 فبراير 2026 (فاد يا فرانس برس)

مصر والأردن في مواجهة صدمة الطاقة

بنسبة زيادة 14,3%، بينما ارتفع بئزين 92 من 19,25 إلى 22,25 جنيهًا بزيادة 15,6%، وارتفع بئزين 80 -الأكثر استهلاكاً في المركبات الشعبية- من 17,75 إلى 20,75 جنيهًا بنسبة زيادة 16,9%، وشملت الزيادة السولار، إذ ارتفع من 20,5 إلى 20,5 جنيهًا للتر بنسبة 17,1%، وهو ما يثير مخاوف واسعة، لأن السولار يمثل الوقود الرئيسي لقطاع النقل البري ونقل السلع (الدولار = نحو 52,5 جنيهًا). وقال الخبير الاقتصادي، الهامي المغربي، لد«العربي الجديد» إن الزيادات الفعلية في أسعار المنخفضات البترولية تراوحت بين 17% في بعض أنواع البنزين و30% في الغاز الطبيعي للمساكن، وإلى جانب زيادات تتراوح بين 20% و30% في أسعار التفتيح، فجر اسس الخلائء، ارتفع سعر اسطوانات البوتاجاز.

بعد اشهر من التراجع النسبي، وأوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي، أمس الثلاثاء، أن الزيادة جاءت مدفوعة بارتفاع أسعار عدد من السلع الغذائية، خاصة اللحوم والدواجن، إلى جانب صعود أسعار الخضراوات ومنتجات الألبان والزيتون، فضلاً عن زيادات في الإيجارات وبعض السلع الاستهلاكية.

وجاء قرار وزارة البترول، أمس، بالزيادة الجديدة بعد ساعات من إعلان الحكومة عن اجتماعات متصدة لإدارة الأزمة الاقتصادية الأوسط، والتي أدى إلى اضطرابات كبيرة في أسواق الطاقة العالمية، وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على إمدادات النفط.

وحسب الأسعار الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ، فجر اسس الخلائء، ارتفع سعر لتر بنزين 95 من 21 جنيهًا إلى 24 جنيهًا

الجديدة في أسعار البنزين والسولار موجة واسعة من الغضب بين المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث امتدت التعليقات بانتقادات حادة للقرار، وتحذيرات من موجة غلاء جديدة في أسعار السلع والخدمات خلال الأيام المقبلة. وعقب زيادة أسعار الوقود، ارتفعت اجرة المواصلات بين المحافظات وداخل المدن ما بين 15 و20% اعتباراً من صباح أمس، وأوضحت وزارة البترول، في بيان رسمي، أن الزيادة الجديدة في أسعار المحروقات «تأتي في ضوء الوضع الاستثنائي الناتج عن التطورات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، وتأثيراتها المباشرة على أسعار الطاقة العالمية، والتي أدت إلى ارتفاع كبير في تكلفة الاستيراد والإنتاج المحلي، بعد أن استمرت الاضطرابات في سلاسل الإمداد وارتفاع مستويات

تواجه كل من مصر والأردن ضغوطاً متزايدة بسبب تداعيات الحرب، ولا سيما في ظل صدمة اسواق الطاقة

القاهرة، عادل صبري

قررت وزارة البترول المصرية بشكل مفاجئ رفع أسعار الوقود وغاز الطهي ووقود السيارات، بالخصب تتراوح بين 14% و20%، وسط حالة الاضطراب التي تمر بها اسواق الطاقة عالمياً، وذلك اعتباراً من فجر اسس الخلائء، وأشارت الزيادة

بغداد - صفاء الكبيسي

في ظل تصاعد التوترات الأمنية والإقليمية وانعكاساتها المباشرة على الداخل العراقي، يعيش معظم العراقيين حالة قلق معيشي متزايد، تتجلى في تغير واضح في أنماط الاستهلاك والأذكار، وتراجع حركة الأسواق، وارتفاع المخاوف من تعطل الرواتب وارتفاع الأسعار في الفترة المقبلة.

فمع توسع دائرة الهجمات الأمنية في البلاد، وتزايد الحديث عن تداعيات الحرب الدائرة في المنطقة، باتت الحياة المعيشية اليومية تتشكل تحت تأثير حالة ترقب حادة، تدفع معظم العراقيين إلى تقليل الإنفاق واللجوء إلى سلوكميات احترازية تحسباً لأي أزمة محتملة. وأوضح غير المستقرة، وينتجده آخرون إلى اقتناء العملات الأجنبية، خصوصاً الدولار، باعتباره ملاذاً أكثر أمناً في أوقات الأزمات، أكثر وضوحاً، إذ تعتمد كثير من العائلات



مطعم في سوق بابرب، 13 ديسمبر 2025 (صبرو رشيد فرانس برس)

اقتصاد

تقرير

تتأجج الأسواق بين مخاطر الحرب وتصريحات ترامب المتقلبة، فبعد اقتراب النفط من 120 دولاراً، أعادت تصريحاته حول قرب انتهاء الحرب الهدوء للأسهم وخفضت الخام والغاز وسط ترقب لضخ الاحتياطات العالمية

ترامب يسيرّ الأسواق

«الحرب قصيرة» ترفع الأسهم وتهبط بالنفط

واشنطن ـ **العربى الجديد**

تعيش الأسواق العالمية في تحخط مستمر، مع ملاحقتها تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومعاركه وسياساته وقراراته، وادت الحرب الإيرانية واستهداف طهران مرافق الطاقة في المنطقة، والقصف الإسرائيلي الأميركي منشآت النفط الإيرانية، وكذا إغلاق مضيق هرمز، إلى هبوط أسعار الأسهم والارتفاع الصاروخى في سعر النفط والغاز جذب معه تشاؤماً لدى أسواق هشة بالفعل بسبب فقاعة الذكاء الاصطناعي وتأثيرات الرسوم الاميركية على الشركات إلا أن ترامب استطاع في اليوم التالي ومن خلال تصريحات سريعة، إعادة خلط أوراق

الأسواق لترتفع الأسهم وينخفض النفط قائلاً: «لدى خطة لسوق النفط، ستكونون سعداء جداً» و«الحرب ضد إيران لنجرت ترامب استطاع في اليوم التالي ومن خلال تصريحات سريعة، إعادة خلط أوراق العسكري» في إيران. هكذا هبطت أسعار

صدمات النفطية ومصاعب

ارتفعت الصدمة النفطية مع مجموعة من المصاعب التي تضرب الأسواق الدولية، إذ جاءت في مرحلة من التقلبات التي تصاعدت منذ ابريل/نيسان الماضى، مع إعلان ترامب عن فرض تعرفات جمركية عالمية، ووقف وكالة «لومبيرج»، هتاك أيضاً الضربات التصاوتية لشركات تأثرت بالذكاء الاصطناعي، وكذا القروض المتزايدة في قطاع الائتمان الخاص، ولباطو سوف العمل المبركي، والتضخم المرتفع الذي يزيد شكوك خفض الفائدة،



الحرب تتحدث السياسة النقدية التركية

تشير توقعات إلى ان البنك المركزي التركي لن يلجا إلى تخفيض الفائدة يوم الخميس نتيجة تداعيات الحرب

إسطنبول ـ **عدنان عبد الرزاق**



مقر البنك المركزي التركي فيقرة، 15 ابريل 2025 (تصور بلديري/ Getty)



«رلة قصيرة»، فيما أعلن الحرس الثوري الإيراني أن القوات المسلحة في طهران ستحسي نطق المنطقة وأمنها، وقال الحرس الثوري عربة أو أوروبية تطرد سفراء الولايات المتحدة أو إسرائيل من أراضيها استعداداً، اعتباراً من يوم أمس الثلاثاء، حق الوصول الكامل وحرية العبور عبر مضيق هرمز. وتعهد ترامب في منشور على موقع تروث سوشال، بضرب إيران «بقوة أكبر بعشرين مرة مما تعرضت له حتى الآن» إذا «فعلت أي شيء» لوقف تدفق النفط عبر مضيق هرمز لنة الطاقة العالمي. وقال أرون ساي، كبير استراتيجيي الأصول المتعددة في شركة بيكت لإدارة الأصول ل «فايننشال تايمز»، إن ترامب قد تراجع، وهو اختصار يستخدمه بعض المستثمرين



للدلالة على أن الرئيس الأمريكي تراجع دائماً في اللحظة الأخيرة، وأضاف: «لا يزال بإمكانه التراجع عن هذا القرار، وقد نشهد بعض التغيير، لكن الإساءة باتت لا مخرج من الحرب مخض هراء». وكان من اللافت أن مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأميركي أبقى على توقعاته لسعر خام برنت بنهاية العام بمقدار 15 مليون برميل يومياً لمدة 30 يوماً،



عند 66 دولاراً للبرميل، على الرغم من المخاطر الكبيرة المحتملة في سيناريوهات الاضطراب طويلة الأمد، للشحن عبر مضيق هرمز. قام المحللون بوقود الطائرات، السيناريوهات المختلفة على أسعار النفط، وخلصوا في وثيقة نشرت أمس الثلاثاء، بينها 4 مرات بسبب الحروب، وقد أدت إلى تراجع الأسعار.

مخاوف من ركود قطاع السفر

بروكسل ـ **العربى الجديد**

بواجه قطاع الطيران العالمي أزمة متصاعدة بسبب الحرب الإيرانية، فحينما ترتفع تكاليف التشغيل وتنعكس ارتفاعاً على أسعار التذاكر، بدأت الشركات في الخنخي خططها التسعيرية خوفاً من حدوث ركود عميق في القطاع السفر. وتعد الوقود ثاني أكبر بند إنفاق لشركات الطيران بعد الأجور، حيث يُمثل عادة ما بين خمس نفقات التشغيل وربعها. وتلجأ بعض شركات الطيران الآسيوية والأوروبية الكبرى إلى التخوطين من مخاطر أسعار النفط، بينما توقعف شركات الطيران الأمريكية عن هذه الممارسة إلى حد كبير خلال العدين الماضيين، وأعلنت كل من شركة طيران كانتاس الأسترالية وشركة طيران نيوزيلندا أمس الثلاثاء أنها سترفع أسعار التذاكر بسبب الحرب الإيرانية، مما يؤكد كيف تخفف شركات الطيران العالمية للتعامل مع



طيار في مطار هيرسنت، 8 مارس 2026 (تريش كوجر/ Getty)



ترامب يعلن عن تخفيف عقوبات النفط على بعض الدول بهدف خفض الأسعار المشتعلة

فإنهم يتوقعون أن يتم تداول خام برنت عند حوالي 76 دولاراً بحلول نهاية العام، وإذا استمر الاضطراب لمدة 60 يوماً، يعتقد المحللون أن الأسعار قد تصل إلى 93 دولاراً. وإثار تصريح إضافي لترامب استغراب المتابعين وارتياحاً إضافياً في الأسواق، حين أعلن أن الولايات المتحدة ستخلى عن العقوبات المتعلقة بالنفط المفروضة على بعض الدول في محاولة لتخفيف أسعار النفط الخام. لم يسؤترامب الدول التي تدرس إزائته تخفيف العقوبات المفروضة عليها، وفي وقت سابق من يوم الاثنين، أفادت وكالة رويترز بأن البيت الأبيض يدرس تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا بشكل أكبر. وقد سمحت الولايات المتحدة للهند بشراء النفط الروسي دون أن تعاقبها إدارة ترامب. وتحدث ترامب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الاثنين، كذا، أعلن كل من ترامب ومجموعة السبع الصناعية الاتجاه نحو إطلاق مخزونات النفط في الأسواق المحافظة على توازنها، وقال وزير المالية الفرنسي رولان ليسكور للمصاحفين بعد اجتماع وكالة الطاقة الدولية الاثنين، وهي منظمة تضم اقتصادات غربية وحليفة تساعد في الإشراف على مخزونات النفط لـ 32 دولة عموماً: «نحن مستعدون لاتخاذ جميع التدابير اللازمة، بما في ذلك اللجوء إلى الاحتياطات الاستراتيجية، من أجل استقرار السوق».

وقال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، يوم الاثنين، إن أعضاء الوكالة يمتلكون 1,2 مليار برميل في المخزونات العامة، بالإضافة إلى 600 مليون برميل أخرى في المخزونات التجارية اللازمة. وحسب حسابات تقريبية، فإن هذا يعادل حوالي 124 يوماً من الإمدادات المخفوفة من منطقة الخليج، وتواجه هذه الخطوة تحديات منها وفق الصحيفة ذاتها ضرورة إعادة ملء البراميل المابعة من المخزونات، مما يزيد الطلب المستقبلي كذا، ما هو موجود في الاحتياطات ليس هو نفسه ما هو عالق في الخليج، والذي يشمل أنواعاً محددة من النفط وكمية كبيرة من المنتجات المكررة مثل البنزين، ووقود الطائرات. وسبق أن استخدمت الدول الكبرى عمليات إطلاق للمخزونات خمس مرات تاريخياً، بينها 4 مرات بسبب الحروب، وقد أدت إلى تراجع الأسعار.



التكاليف المفاجئة والمزائدة للوقود. وقالت شركة الطيران الوطنية النيوزيلندية إن أسعار وقود الطائرات، التي كانت تتراوح بين 85 و90 دولاراً للبرميل قبل الحرب، قد ارتفعت بشكل حاد إلى ما بين 150 و200 دولار للبرميل في الأيام الأخيرة، وذلك في الوقت الذي علقت فيه توقعاتها المالية لعام 2026 بسبب حالة عدم اليقين بشأن الحرب. في إشارة إلى الغوضى التي تسود المجال الجوي في المنطقة، تم وضع الطائرات القادمة خطوط آسيا-أوروبا بسبب إغلاق المجال الجوي وقيود السعة، وقالت شركة كاتايا باسيفيك للطيران في هونغ كونغ الثلاثاء إنها ستقصي رحلات إلى لندن وبيروينج في مارس، وتحسب معلومات «ويوترز» فإن شركات طيران الإمارات والقطرية والاتحاد منجتمعة تنقل عمدة حوالي ثلث الركاب من أوروبا إلى آسيا وأستراليا من نصف جمع الركاب من أوروبا إلى أستراليا ونيوزيلندا وجزر المحيط الهادئ الجاورة.

وتناقش شركات الطيران إمكانية تاجيل تسليم الطائرات، الأمر الذي قد يسمح لها بإعلان القوة القاهرة ووقف عمليات التسليم المتعاقد عليها دون التعرض لعقوبات، وذلك في إطار تقييمها للتأثير المالي للحرب. «بوليمبيرغ» الحرب في إيران، وفق وكالة «بوليمبيرغ» إلى تغيير هذا التوقع، حيث تدرس شركات الطيران تدابيرها التي تلعب على السقر، وتكلفة الوقود، وقدرتها على العمل في الأوجه الصطربة. وتخشي شركات تصنيع الطائرات وشركات تاجيرها من أن يؤجل بعض عملائها إبرام الصفقات.

وتم تعليق المناقشات المتعلقة بصفقات الطائرات المستقبلية وعودة التأخير، وتنتظر شركات الطيران في الشرق الأوسط معرفة موعد استئناف عملياتها الاعتيادية وتقييم الأثر المالي للحرب قبل اتخاذ قراراتها النهائية.

رؤية

عين ترامب على ثروات الشعوب... حرب غير مقدّسة

علاء البحار

تشهد منطقة الشرق الأوسط حرباً غير مسبوقة اختلف فيها الحابل بالنابل، وبدت ساحة الصراع مبهمة أحياناً وواضحة أحياناً أخرى، فالصراع يشمل كل دول الخليج هذه المرة وهذا لم يحدث من قبل ويعيدنا من الإجابة عن سؤال مهم جداً: هل تعدت أميركا إندخال دول الخليج في هذا الصراع أم لا؟ يأتي السؤال الأهم: هل الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة ضد إيران حرب مقدّسة؟ من خلال المشاهد السبعة التالية نعتقد أننا سننصل إلى إجابة واضحة حول نوعية هذه الحروب وأهدافها الحقيقية.

مع بداية حربه على إيران، ظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الكتب البيضاء محاطاً بمجموعة من القادة الإنگيليين الذين وضعوا أيديهم عليه وصلوا من أجل «الحكمة والقوة» في مواجهة ما يصفونه ب«قوى الشر»، ويأتي ذلك في إطار إرثك ترامب بأن «المسيحين الصليانية» في أميركا هم أكثر حماسة لضرب إيران من أي طرف آخر. لإرتباط ذلك بنبوءات دينية لديهم، وفي الإطار نفسه، تأتي لفظة أخرى حول فكرة الحرب المقدسة. إذ كشفت صحيفة الغارديان البريطانية عن تقارير تفيد بتوظيف قادة في الجيش الأميركي خطاباً مسيحياً متطرفاً لتبرير الحرب البائرة ضد إيران. وورد في تقرير الصحيفة أن مؤسسة الحرية الدينية العسكرية، وهي منظمة غير ربحية مقرها في ولاية نيو مكسيكو، تلقت أكثر من مائتي شكوى من جنود وضباط قالوا إن قادتهم استخدموا خطاباً مسيحياً متطرفاً لتبرير الحرب ضد إيران، مستشهدين بنبوءات نهاية الزمان وسفر الرؤيا في العهد الجديد، وعركة «هرمودن».

انطلقت الحرب الإسرائيلية الأميركية لتوجه ضربيات موجعة لإيران، حيث تلقت المرشد الأعلى علي خامنئي في يوم 28 فبراير/ شباط 2026 إثر سلسلة ضربات صاروخية إسرائيلية دقيقة استهدفت ملجأً محصناً تحت الأرض في طهران، وقتلت معه أكثر من 40 من قادة إيران، بينهم قائد الحرس الثوري ووزير الدفاع، بعدها انطلقت طهران مسرعة لترد بقوة عبر ضرب إسرائيل بالصواريخ الباليستية، كما وجهت أيضاً ضربيات طالوت جميع دول الخليج الست بلا استثناء.

يبدو أن الحرب مقدسة بالفعل من وجهة نظر ترامب وإدارته التي بدأت بصلاة للقساوسة ثم أعقبها ضربة لرمز الثورة الإسلامية الإيرانية ورجل الدين خامنئي، وظهر الأمر وكان الرب كان مع الرئيس الأميركي في صرته الأولى، ولكن على الضفة الأخرى من الصراع، وظف القادة في طهران أيضاً الخطاب الديني أداة «تعبئة عقائدية» تضفي شرعية مقدسة على المواجهة مع واشنطن، حيث تدعب القيادات العسكرية والدينية الإيرانية إلى تصوير الصراع بوصفه «تكليفاً بهياً».

وبعيداً من لغة الخطاب العقائدية المتبالدة، بدأ يظهر أحد الأهداف الحقيقية للحرب وهو السيطرة على ثروات المنطقة، ولا سيما من الجانب الأميركي.

بدأت نيات ترامب الحقيقية تظهر في ما يتعلق بنفط إيران، بل وربط ذلك بما حدث في فنزويلا، وكأنه يشرح خطة مفصلة حول أهدافه للسيطرة على ثروات بعض الدول، ولم تكن أوكرانيا بعيدة عن ذلك، حيث وقعت الولايات المتحدة وأوكرانيا اتفاقية إتباعا ترامب، تمنح أميركا وصولاً تقنياً إلى الموارد المعدنية الثمينة في أوكرانيا.

وحدث النفط الإيراني، قال الرئيس الأميركي في حوار متلفز إنه من المبكر الحديث عن احتمال استيلاء الولايات المتحدة على نفط إيران، لكنه لم يستبعد هذا الخيار مع استمرار الحرب، وفي التصريح نفسه أشار إلى تجربة بلاده في فنزويلا، حيث شنت واشنطن عملية في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي أسفرت عن إلقاء القبض على زعيم البلاد نيكولاس مادورو، قبل أن تتخذ الإدارة الأميركية خطوات لتأمين واستغلال احتياطيات النفط الفنزويلية لصالحها بعدما حصلت واشنطن بالفعل على أكثر من 80 مليون برميل من النفط من فنزويلا.

ساعود بكم قليلاً لزيارة ترامب إلى دول الخليج في شهر مايو/ أيار عام 2025، والتي حصل فيها على وعود بصفقات بتروكيونات الدولارات من السعودية وقطر والإمارات لم يسافر ترامب حينها آنذاك، بل رافقه وفد ضخم من رجال الأعمال وعائلة وول سترت، وهو ما يُفسر حجم الصفقات والاتفاقات بين الولايات المتحدة من جهة، والدول الخليجية الثلاث من جهة الأخرى.

ووصف رئيس الوبات المتحدة جولته الخليجية في مايو/ أيار الماضي بأنها «التج زيارة على الإطلاق»، معلناً عن «صفقات تاريخية»، غير مسبوقة بقيمة تريليونات الدولارات، والعجيب أنه رغم كل هذه الصفقات والاستفادة الكبرى من الخليج، أدخل ترامب دول الخليج في دوامة الحرب ولم يمنح فرصة كافية للمفاوضات.

ساعود إلى هدف مهم أعلنه ترامب في حربه على إيران، والتي طالت على عكس ما كان يرغب الرئيس الأميركي الذي كشف في الثالث من مارس/ آذار الجاري لشبكة سي سي إس عن تفكيره في السيطرة على مضيق هرمز. ويعد مضيق هرمز أحد الممرات الرئيسية لنقل النفط في العالم، إذ ينقل 20% من صادرات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية.

ومن المؤكد أن السيطرة على هذا الممر ليست سهلة، ولكن إعلان ترامب عن نياته في هذا الإطار ليست عشوائية بل مقصودة وقد يحاول تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

إذا ربطنا هذه المشاهد والمعطيات بعضها ببعض سنخلص إلى أن حرب ترامب ليست مقدّسة كما حاول تصويرها بهذا الشكل للمراي العام الأميركي عبر مشهد مباركة القساوسة ووعاوتهم له بحضرة على العدو الإيراني الذي يسعى إلى امتلاك السلاح النووي.

ويعد كل هذه العطايات، يجب أن نوضح أن الهدف الأساسي لحرب ترامب تحقيق أمنيات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقضاء على النظام الإيراني الذي يعرقله عن تنفيذ مخطط إقامة دولة الكيان الكبرى من قبل اللى القوات، ولم يكن هذا الهدف الكبير هو الوحيد، بل كشف ترامب أهدافاً أخرى اقتصادية لعل أهمها السيطرة على النفط الإيراني ومضيق هرمز.

مجتمع

تحقيقاً



أطفال لبنان

الحرب والزوج يجددان الصدمات النفسية

ماذا يمكن أن يُخبر الاهالي أطفال لبنان بعدما تجدد العدوان الإسرائيلي؟ كيف نطمئنهم؟ أسئلة كثيرة تطرح في حدثٍ لم يعد طارئاً في حياة اللبنانيين



نساء وإطفالاً تزوجوا في مدرسة في صيدا. 3 مارس 2026 (مجموعه الأرشيف/مراهق برس)

إضراب بعد إطلاق النار على رئيس بلدية عرّابة



منة الجطاح في بلدية عرّابة. 9 مارس 2026 (الجهة المصاطف)

حيفا - نايڤا إيداني

شهدت السلطات المحلية العربية الجنازة فمستشكل ذلك تشجيعا لصعابيات الإجرام ويعرض حياتهم للخطر». وقال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الداخل، مساء الأحد الماضي، على رئيس بلدية عرّابة المطوف أحمد نضار، ورئيس اللجنة الشعبية في المدينة أنور ياسين، ما أسفر عن إصابتها بجروح نقلًا إثرها إلى المستشفى، وعقدت لجنة المتابعة العلمية لثؤون فلسطينيي الداخل اجتماعاً طارئاً، أمس الاثنين، في مبنى بلدية عرّابة، بمشاركة ممثلين عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعن الأحزاب والحركات السياسية، إلى جانب ممثلين عن البلدية واللجنة الشعبية، وللضغط على الجهات المسؤولة لإسراب اللعام للسلطات المحلية العربية، إلى جانب الإضراب العام في عرّابة، والمطالبة بـ«القبض على الجناة»، ومواصلة الأنشطة الاحتجاجية والمسيرات والمظاهرات فور انتهاء القيود المفروضة على الإضراب بسبب العدوان الإسرائيلي الذي على إيران.

ودان رئيس لجنة المتابعة جمال زحّافنة «الجريمة المتكررة»، متنبهاً للشفاء للمضايين، ومحملاً الشرطة مسؤولية تفاقم الجريمة والاعرف، وقال إنّ العديد من رؤساء السلطات المحلية يتعرضون لتهددات خطيرة،

موقفاً حازماً وموحداً».

صيدا - انتصار الدنان

في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي وارتفاع حركة النزوح من قرى وبلدات جنوب لبنان، افتتحت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الرابع من مارس/ آذار الجاري، «مركز سبلين للتدريب» (معهد فني خاص)، بهدف استقبال العائلات المتضررة وتوفير احتياجاتها الأساسية. يقع المركز التابع لوكالة في بلدة سبلين بمحافظة جبل لبنان وبالقرى من داخل الجنوب، إذ يعمل فريق إدارة المركز بالتعاون مع «أونروا» وعدد من المؤسسات الإنسانية على تنظيم عملية الاستقبال وتوزيع المساعدات، في محاولة لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار لعائلات عائلتها الحرب على ترك منازلها بحثاً عن الأمان. وكانت وكالة أونروا قد أصدرت بياناً في الثاني من مارس الجاري، ومما جاء فيه، أنّه «استجابة للتطورات الجارية وتدهور الوضع الأمني في لبنان، فكلت الوكالة تدابير الجهوزية للتطوارئ، وهي على تواصل مع الشركاء لحشد الدعم من أجل خدمة النازحين من لاجئي فلسطين». وأشارت حديثاً إلى أنها تستعدّ لافتح مركزين مخصصين لإيواء النازحين: مركز سبلين للتدريب لإيواء النازحين من محافظتي بيروت والجشوب، ومدرسة المرحوم لإيواء النازحين في محافظة أربعا (شرفي لبنان). كما افتتحت وكالة أونروا مدرسة نغير ببحجم نهر البار، في شمالي لبنان، من أجل استقبال النازحين من لاجئي فلسطين.

وفي حديث خاص لـ«العربي الجديد»، أوضح مدير مركز سبلين للتدريب بلال الشولي، أنّ الإدارة تحركت فوراً مع بداية مكافحة الجريمة المستفحلة. وتشهد عرّابة إضراباً يستمر اليوم الأربعاء، ويشمل جميع المؤسسات، «في خطوة احتجاجية ضد العنف والجريمة، وللضغط على الجهات المسؤولة للقيام بواجبها في كشف الجناة ووضع حد لحالة الفوضى والسلاح الأخطر من المقيمين في المركز، وهم نحو 70%» إضافة إلى عدد من السوريين بنسبة نحو 30%، بينما تقارب نسبة اللاجئين الفلسطينيين 15%، مع توقع وصول أعداد أكبر في ظل استمرار الأعداءات. وأعلن الشولي أنّ المركز يضم حالياً نحو 1100 نازح، علماً أنّه يستوعب 4000 نازح، وقال: «من المزعج أنّ نستلم وكالة أونروا إدارة مدرستين إضافيتين تابعتين لها في بلدة سبلين، هما مدرسة نغيرت جلا ومدرسة بير زيت، إذ تحضّ المدرستان نحو 450 نازحاً، وأحد أن الأولوية في هذه المرحلة

بيروت - نغم ربيع

في وقت لم يخرج لبنان بالكامل من العدوان الإسرائيلي عام 2024، وجد نفسه مجدداً متجزأ في دوامة التصعيد التي تشعل المنطقة منذ إطلاق العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير/ شباط الماضي، ومرة جديدة، كان الأطفال في لبنان في الواجهة في ظل عجز الاهالي الملحق بين ذوي القصف الإسرائيلي والنزوح المتجدد، ما يطرح إشكالية كيفية التعاطي مع الأطفال في ظل الأحداث والظروف الصعبة التي يمر بها البلد. نرّحت سمر سرحان من حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت إلى مدرسة شكيب أرسلان في منطقة فردان في بيروت، خرجت مع أفراد عائلتها على دراجات نارية ليلة تهديد الضاحية الجنوبية حين اختلقت اصوات القصف بصيحات الناس وإبواق السيارات التي لم تتحملها طفلتها كريستين (11 عاماً) «إذ كانت مصدومة وتصرخ وتبكي طوال الطريق». تصف سمر: «في الصف الذي نتّام فيه كريستين الآن في المدرسة التي نزّحنا إليها، كل صوت مفاجئ يعيدها إلى الحرب يُغلق الباب بقوة في المر فقفز مرتعبة، يُسحب كرسي على البلاط، فتفتّح في أرضها. وتقول لي دائماً لتذهب إلى مكانٍ لا اصوات فيه».

تحدثت خديجة ديب، النازحة من النبطية الفوقا (جنوب) إلى المدرسة نفسها، عن ابنتها علي (10 سنوات). تقول: «تعب قبل أوانه، إذ تراجعت صحتها منذ الحرب الأولى عام 2024، وخف وزنه وتغيرت نظرته، وصار يتعلّق بالعابه وبادبيه (الديبة المصنوعة من الصوف) كانها خط دفاعه الأخير. بنام والديوب تحت ذراعاه، لا يسمح لأحد أن يحزّكه. مجرد صوت طائرة بمن منفضاً يجعله يغمض عن الكون، وتنتدّب عناه في لحظة بعيدة، ثم يبدأ بالصراخ»؛ تصفها: «وصل إلى مرحلة لا يتكلم عواطف قريبة، بل حضوراً جسدياً دائماً. لا يريدي أن أذهب إلى العمل أو أن أبعد عنه. وتقول لي حاولي أن تجدي شيئاً قربي».

أمام مدرسة جميل الرواس في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، تجلس زينب كركي التي نزّحت من عيترون ومعا ابنها الوحيد علي (5 سنوات) قرب أحد جدران المدرسة ومعهما خديجة صغيره ترضع بعض الشباب، وفي هاتفاها صور ولقطات لبنت تركوه على عمل. لا يظهر على حالها كما في اللقطات والصور التي تحفظها بها أمة علي هاتفاها، فهو كان يركض خلف دجاجات في ساحة

البيت، ويتعثر بذهائه الصغير ويضحك، واليوم يجلس على الأرض ويمسك قطعة بلاستيكية مكسورة يوجهها نحو الفراغ ويقول: «طخ طخ مات». يطلب مسدسات وأي شيء يشبه السلاح. يقفد اصوات إطلاق النار بدقة مثقفة، كان أذنه حقلقتا الإقاع وينحدر عن «القتل» بلا ارتباك أو دهشة. وتقول زينب: «العوانية صارت لعبته الجديدة».

من جهتها، تتحدث زينب عبد الحسين التي نزّحت من بلدة حاروف في قضاء النبطية (جنوب) إلى ثانوية رينيه معوض في منطقة الطريف في بيروت، ومعهما ثلاثة أطفال. عن أنّ ابنها هادي (7 سنوات) «لا يظهر أي ردة فعل. يجلس بهدوء مريب، لا يبكي ولا يشتكي». تتأدبه فيجيب: «تطلب منه أن ياكل فيفعل ذلك، لكن عينيه غائبتان. أما علي، وهو ثوامه، فيعاني من التحول السلارادي، أما اخنهما زهمراء (16 سنة)، فتفسهر لئلاّ لأن القلق يمنهما من النوم. تراقب الهاتف وتسمع الأخبار. لا تلعب كثيراً، ولا تضحك بسبوله».

لم تصل حوراء عباس إلى مدرسة، ولا إلى بيت قريب، وصار الطريق نفسه ملجأها. تجلس على مقعد على أحد الأرصفة في بيروت وتظهرها أي جذع شجرة. تحاول أن تحطما أطفالها الثلاثة بذراعها، ادهم علي (7 سنوات) الذي يمسك لعبة بلاستيكية بحركها لثوانٍ ثم يتحركها، وينظر حوله ويوجه سؤالاً ولا ينتظر أي جواب. تنكي رؤى (3 سنوات) فجأة، وتتعلّق بتوب أمها بقوة على ورؤى منتفاناً لا يركّزان في لعبة أكثر من دفاقق، وينسيان ما قبل لهما قبل لحظات. تقول حوراء لـ«العربي الجديد»: «أحياناً من دون إنذار يحدث تبول لاإرادي، والرضعطة زهمراء (15 يوماً) تنكي كأنها تحفظ إيقاع القصف».

تضع المعالجة النفسية للأطفال رهام منذر من حدث اليوم مع الأطفال في سياق أوسع من حدث أممي عابر، بالنسبة إليها ليست المشكلة فقط في سدة القصف أو قساوة النزوح، بل في تكرار التجربة قبل استعاب الأولى. وتقول لـ«العربي الجديد»: «لم تتنّه الصدمة الأولى بعد في دماغ الأطفال، ولم تُستوعب أو تُعالج. وعندما حصل التهجير للمرة الثانية، لم يتلق الدماغ الحدث باعتباره أمراً جديداً منفصلاً، بل إعادة للكراثة نفسها. كان الشحنة العصبية المرتبطة بالخطر جرى تفعيلها من جديد، وكان الجسد يقول نحن في خطر وجوذي مرة أخرى».

وتشير منذر إلى «وجود فارق جوهري بين طفل يعيش الصدمة للمرة الأولى

توصيات للاهل

للتقيّم توصيات الاختصاصيينّ با غنوي ورواه منذر في نقاط اساسية يمكن تطبيقها حتى في اصعب الظروف، ومن بينها الحدّ من التعرّض للاخبار، اى تقليد وصول الاطفال والمراهقين الى نشرات الاخبار ووسائل التواصل، وضبط الاهل انفسا لهم امام اطفالهم وتجنّب الهلع المنكر الذي يعقّف الاحساس بالخطر، واهمية الاعتراف بمشاعر الطفل من دون التقليل منها او تضخيمها.



مقابلة مع د. هادي غنوي، اختصاصي نفسية الأطفال، حول كيفية التعامل مع الصدمات النفسية لدى الأطفال في ظل العدوان الإسرائيلي

وأخر يواجه الصدمة ويختبرها مجدداً. في الحالة الثانية، لا يبدأ الدماغ من نقطة الصفر، بل من جرح مفتوح القدرة على التكيف تصبح أضعف لأن التعافي لم يكتمل أصلاً، واستجابة كل طفل تختلف حسب خصوصيته النفسية وبيئته وطريقة تربيته ومدى شعوره بالأمان داخل أسرته». وتسلّطت الاختصاصية الصحبية الاجتماعية الخيرة في الحماية الاسرية رنا غنوي لـ«العربي الجديد» عن أنّ غالبية اطفال لبنان يعيشون متشابهاة ومتكررة والنزوح والغرغ بطريقة متشابهاة ومتكررة وهم لم يتعافوا من الأولى ثم جاءت الثانية.

ويمقياس التعافي النفسي، ومع استعراا الأعمال العسكرية خلال العام الماضي لا يمتن إلاّ أن تتوقع نتائج اصعب من المرة الأولى». ويوسط هذا الواقع، يختصر غنوي مسؤولية الاهالي بعبارة بسيطة: «واجبنا أن نكون أمّانهم، نحضنهم ونشعرهم أنّنا قريبون جدا جسديا ومعنويا والغرب الجسدي ليس حركة عاطفية فقط، بل رسالة عصبية مباشرة إلى دماغ الطفل بأن الخطر ليس شاملا، الشمس، الغناق، الخسول إلى جنب الطفل إشارات تهدّي جهازه العصبي. لكن الطماننة لا تقف عند العناق».

تضيف غنوي: «حتى في النزوح يجب الحدث عن روتين بسيط يحفظ الاحساس بالأمان. محاولة الاستيقاظ في وقت شبه ثابت، واكل اأشياء قريبة مما يجده الاطفال وعدم إجبارهم على اكل شيء لا يريدونه حتى في امور مثل الصوم أو الألتزامات في لحظة يقفدها الطفل السيطرة على المكان، يمنحه الروتين شعورا محدودا لكنه اساسي بالاستقرار».

باتت عائلات فلسطينية مضطرة لطلب المساعدة في توفير الطعام اليومي، خصوصا من التكايا الخيرية، بعد ان كان دخلها يؤمّن احتياجاتها الاساسية

رام الله - سلمر خويرة

يصفط الاف المحتاجين الفلسطينيين يوميا أمام التكايا الخيرية في الضفة الغربية انتظاراً لوحدات طعام تأسد رقم أسرهم، في مشهد يعكس صعوبة الأوضاع نتيجة تدهور الظروف المعيشية وترتكبها الدين. ينظر مدير تكية نابلس التابعة للجنة التكايا المركزية، المهندس محمد قمحة، من خلف الزجاج إلى طابور الفقراء والمحتاجين الذين ينتظرون دورهم لإستلام حصصهم من الطعام، ويقول: «اعرف عددا منهم، وأخجل أن أنظر إليهم، فعصهم كان يقدرنا ويدفع زكاة ماله، لكن أوضاعه تدهورت حتى اضطرته إلى الوقوف لإستلام حصه من الطعام بعد أن بات اسمه ضمن قوائم الفقراء عندما قمنا بفحص الأسماء، لغت نظري في عددًا كثيرا منهم موظفون حكوميين، وفي ظل اوضاع الحكومة، وعدم دفع الرواتب كاملة، وارتفاع الاسعار لم يعيدوا قادرين حتى على توفير الطعام لأسرهم ففجلوا إلى طعام التكية».

ولمغت قمحية إلى أنّ «أعداد المستفيدين من التكية تتضاعف بنسبة 300% مقارنة بالعام السابق، ومعظمهم لم يسبق له أن حصل على اي مساعدة من لجنة الزكاة أو أي جمعيات خيرية في محافظة نابلس، ما دفعنا إلى العمل بطاقة مضاعفة، إذ كانت التكية توزع 500 وجبة في السابقي، وفي بداية شهر رمضان عمّا توزع 1000 وجبة يوميا، مساعدات التكايا منذ أعوام، وتحديدًا منذ انتشار وباء كورونا، بعدما لم يعد قادراً على توفير أبسط مقومات الحياة. ويقول لـ«العربي الجديد»: «لي قزربنا توزيع المستفيدين، بحيث تحصل العائلة ألف دولار، ولو كان هذا المبلغ متوفرًا لما ناب لحم وجهي جحلا وأنا أقف منتظرًا سماع اسمني كي أحصل على طعام اولادي، حولتنا الحكومة إلى مستولين، ولا أحد يشعر بمئات الاف الموظفين الذين لا يجدون قوت يومهم».

ويؤكّد عضو العرفة التجارية في مدينة نابلس فتعلي دويكات لـ«العربي الجديد»، أنّ «التكايا تعاني من أزمة كبيرة في سد الفجوة التي نتجت عن قفده على توفير الطعام اليومي جعل خيارها الضفة الغربية، من تهجير هائل لآلاف العائلات نتيجة اجتياحات الاحتيال للممن والمخيمات، والفقر الذي نمز به الاف الاسر من جراء أزمة الرواتب الحكومية الشريحة العظمى من الموظفين الحكوميين، إضافة إلى العمال الذين فقدوا

إيكولوجيا

البيئة... الحماية والترميم

محمد احمد الفيلايبي

في أوائل سبعينيات القرن الماضي التأم شمل المهومين بالبيئة في مكتب مدير جامعة الخطوم وقتها، التغير دفع الله بغرض تأسيس تنظيم مدني للبيئة في السودان، فاقترح ادهم مسنّى «صيانة البيئة»، وردّ عليه البروفيسور: «وهل تنتظر حتى يحدث التخريب لنقوم بعمل الصيانة؟ لماذا لا نستيق المزخزين المفسدين، وتعمل حماية لبيئتنا؟» وعليه جاء اسم ذلك التنظيم «الجمعية السودانية لحماية البيئة».

في أحيان كثيرة يحدث التخريب، وإن بغير القصد، الأمر الذي يستوجب الإصلاح والترميم. ليظهر مصطلح «الترميم البيئي» والذي يشير إلى تجديد النظم البيئية المتدهورة، أو التي أصابها تلف، أو نُكرت من خلال تدخل بشري، وقد بدأ بوصفه مجالاً منفصلاً في علم البيئة منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث يُسرّع ممارسو الترميم إصلاح نظام بيئي محدّد، وفق دراسةٍ شجّارة تضمن ازدهار ذلك النظام وسلامته وإستدامته، والسيطرة على عوامل تدهوره، ومعالجتها قبل تفاقمها.

إن كان حُماة البيئة السودانية الأوائل قد أقرّوا الحماية من خلال مشاركة القطاعات المختلفة، والتركيز على نشر الوعي من أجل خلق سياجات إجتماعية حول مختلف النظم البيئية، فإنّ عوامل عالمية مثل موجات الجفاف والتصحر، والتغيّر المناخي فرضت اللجوء، إلى عمليات الترميم البيئي، حتى إنّ عالم الأحياء إدوارد ايسون ويلسون، أسماها «سائل إنهاء موجة الانقراض العظيمة»، وفي اعتقاده أنّ «القرن المقبل سيكون عبارة عن مرحلة ترميم في علم البيئة».

تُعتبر الغابات من أكثر النظم البيئية المهمّة من خلال الأنشطة البشرية، ولجا بعض الحُماة على مستوى العالم إلى توظيف التقنيات الحديثة لحماية هذا القطاع، من ذلك أن قامت منظمة السلام الأخضر (جرينبيس) بتأسيس منصة «شاهد الغابة» الهادفة إلى اكتشاف أنشطة إزالة الغابات، وتنبية المجتمعات والسلطات المحلية لاتخاذ إجراءات الإنقاذ اللازمة، مستخدمة في ذلك أدوات تقنيات، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.

ويشير المتخصص في مجال الأمن السيبراني، أنور دفع الله إلى أنّ «الأمر ساعد كثيرا في تسريع كشف الجرائم البيئية، حيث قلّ وقت الاستجابة لقطع الأشجار غير القانوني في الأمازون بنسبة 80%، وفي المنقطة العربية، جرى تكيف هذه التكنولوجيا في عام 2024 لمرافقة الغطاء النباتي في المناطق شبه القاحلة، مع التركيز على وإحات النخيل والغابات في جبال الأطلس والمناطق الساحلية في لبنان، وساعد هذا النظام في الكشف عن التوسع الحضري غير المخطط له، والممارسات الزراعية غير السدامة التي تهدّد النظم البيئية الهشّة». تطلّ الحاجة ماثمة إلى تنظيم حملات حماية بمشاركة واسعة من المواطنين، وبتوظيف التقنيات الحديثة ما أمكن، ضمانا للحماية المثلى، (متخصص في شؤون البيئة)

طوابير أمام التكايا الخيرية في الضفة الغربية



تجهيز الطعام داخل تكية خيرية في نابلس، مارس 2025 (اتر للخليج/ Getty)

مصادر دخلهم بعد منعهم من الوصول إلى أماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، تحوّلوا إلى أشخاص فقراء لأنهم غير قادرين على تأمين الاحتياجات الأساسية لعائلاتهم، والتكثير من هؤلاء لجأوا إلى التكايا لسد هذه الفجوة».

ويستند دويكات في حديثه إلى تقرير منظمة العمل الدولية والجهات المركزي للإحصاء الفلسطينية صدر في ديسمبر/ كانون الأول 2025.

وتحدث عن انهيار الأنشطة الاقتصادية كافة في قطاع غزة، وانكماش حاد في معظم الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية، ويقول: «ما زال سوق العمل الفلسطيني يواجه تحديات جسيمة في ظل استمرار الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي، الذي أدى إلى تعطيل ما يقارب 550 ألف عامل من أصل 1.4 مليون يتكفلون بالقوى العاملة الفلسطينية، وبلغ عدد البطالة العام نحو 48% خلال عام 2025، وبلغت النسبة 32% في الضفة الغربية، بينما وصل في قطاع غزة إلى نحو 79%، ويتيح أن «معدلات البطالة لا تأخذ في الحسبان أولئك الذين لم تتصل فرص العمل متأحة لهم، وبالتالي فإنّ عدد الفعلي لأولئك الذين فقدوا وظائفهم أعلى مما تشير إليه أرقام التوظيف، إضافة إلى ذلك، انكش النتائج المحلي الإجمالي بنسبة بلغت 83.5% في قطاع غزة، و22.7% في الضفة، وبذلك يكون الناتج المحلي الفلسطيني الإجمالي قد تقلص بعمل 32.8%، كما أنّ الإعاقات والقعود، والبطالة، والحركة وهجمات المستوطنين أدت إلى تعطيل سلاسل التوريد وطرق النقل في الضفة الغربية».

أعداد المستفيدين من

مقارنة بالعام السابق

تقاضي

تتناول المطالعة تصاعد الإجراءات المصرية تجاه اللاجئين السوريين، وتبحث في تحاذه القانوني بالامني والاقتصادي، وتحول سياسات التنظيم إلى مسار تضييق بهذا الحماية والاستقرار القانوني

تقييد أوضاع أم حملة قمع منهججة؟

اللاجئون السوريون في مصر



مظاهرة سورية أمام مقر الجامعة العربية في القاهرة ضد نظام الأسد. 2012/1/22 (فهراس برس)

غير مسبوقة، مشيرة إلى أن أطفالاً دون السابعة عشرة أعماراً، غير أن إلغاء إقامة سارية تعرضوا للاختجاز. ولهذا الطابع العشوائي دلالة القانونية المشهدة القانوني جزئياً، ووقع عشرات آلاف من السوريين إلى حائل لا يمكن وصفها إلا بأنها «عدم نظامية قسرية»، ف هؤلاء لم يختاروا انتهاك قوانين الإقامة، بل أعادت الدولة هدمتها الإطار القانوني على نحو جعل الانتقال شبه مستحيل.

وقد جاءت البعثات المبرطة، بالنسبة إلى الأغلبية، بعيداً المثل إذ أقيمت تقارير بأن السلطات اشتربت على اللاجئين السوريين غير المسجلين، دفع للولار وتقديم إثبات بالانتسافة مواطن مصري، مقابل تسوية وضعهم القانوني. واعتبرت منظمات حقوق الإنسان المصرية هذه الشروط شكلاً من الاستغلال القاعي الذي يُفرض التنظيم من غايته المشروعة، ويحول الإجراء الإداري إلى أداة ربح وإقصاء، وفي مطلع عام 2025، بدأت السلطات أيضاً بالتسارط الحصول على موافقة أمنية مسبقة شرطاً لإزاسيا لدخول مواطني الدول الجاورة إلى مصر. وهذا الشرط، الذي فرض على السوريين منذ عام 2013، لم تحف تغطية على فترات، أعيد تفعيله بصرامة غير مسبوقة عقب سقوط نظام الأسد في ديسمبر/ كانون الأول 2024، وشجع ليشمل السودانيين وجنسيات أفريقية أخرى.

والفضى الأمر التراكمي لهذه التدابير إلى إغلاق المسارات القانونية من اتجاهات معتددة في الوقت ذاته، فقد فعد في وضع السوريين تقنين أوضاعهم من الداخل، ولا إعادة دخول البلاد بسهولة من الخارج. ويكشف هذا الإغلاق متعدد الطبقات، حين يتراشق مع حملات إنفاذ تستهدف من أصبحوا «غير نظاميين»، منطقتا بنينوا وبتجاوز حدود المسارات الإداري المعتاد.

من الإنفاذ الإداري إلى القمع الأمني

الدولة التي تُنشد شروط الانتهاك القانوني، ثم تعاقب عليه، تفعل ما يختلف نوعياً عن الإنفاذ الروتيني لقوانين الهجرة. وهذا النمط هو ما برز بوضوح منذ أواخر عام 2025 ومطلع عام 2026. فمُنذ أواخر ديسمبر/ كانون الأول 2025، شرع ضباط عمليات، غالباً بملابس مدنية، في إجراء عمليات تفتيش للهوية والتسجيل، مواطنين من سورية والسودان وجنوب السودان ودول أخرى من أفريقيا جنوب الصحراء، وفي الشوارع وإماكن العمل ومراكز النقل، في محافظات متعددة. وقد وُقت منغمة القفو الدولية اعتقالاتاً تعسفاً لما لا يقل

عن 22 لاجئاً وطالب لجوء، بينهم طفلان، بين أواخر ديسمبر 2025 وأوائل فبراير/ شباط 2026 في القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية، وكان 15 منهم مسجلين لدى مفوضية اللاجئين. كما وُقت لجنة إدارية من عددٍ من المحجزين كانوا يحملون وثائق قانونية سارية، بما في ذلك بطاقات لجوء صادرة عن المفوضية وتصاريح إقامة مؤقتة، ووصفت مروءة هجازي، المدافعة السودانية عن حقوق الإنسان والعاملة مع مفوضية اللاجئين في مصر، المتحدثات وزارة الداخلية بأنها

كما يورده القانون، تبدو مقصورةً على اللاجئين المعترف بهم، لما يستبعد عملاً طالبى اللجوء ومن أُلغيت صفتهم من نطاق الحماية. وقد حذرت منظمة العفو الدولية من أن القانون يقيد الحق في طلب اللجوءية لدى المفوضية ويواجهون ترحيلاً محتملاً، بفقد الإذعاء بان الإنفاذ يستهدف فقط المخالفين الحقيقيين قدرته التفسيرية. عندئذ تبدأ المحطات في الظهور إجراءً جماعياً موحّها إلى فئات وطنية بعينها، لا استجابة لمخالفات فردية.

واستجابة للبعث العقابي ليشمل التعبير السياسي، فعقب سقوط نظام الأسد، استجرت قوات الأمن المصرية نحو 30 سورياً وسورية في مدينة السادس من أكتوبر في أثناء تفريق تجمعات عفوية احتفلت بنهاية حكم الأسد، ثم صدرت لاحقاً أوامر بتسجيل ثلاثة من المحجزين. إلى أداة ربح وإقصاء، وفي مطلع عام 2025، بدأوا نظريات المحملة شرطاً لإزاسيا استقار أمني غير معلنة قيد مطور الإسد، عبر نشر قوات في مناطق حيوية وإيداء عدم تسامح مطلق مع التجمعات العامة للسوريين، وأن يكون التعبير العام، لا مخالفة الإقامة، هو ما أفضى إلى إجراءات إنفاذ، تشير إلى منطقت أمني وبتجاوز بكثير إدارة الهجرة.

مصر جيد كامله من

الاطفال السوريين

الذين نشاوا في مصر

بات مرتبطا بمسار

السياسات الجديدة

تجاه اللاجئين

ذلك بافق تعاون اقتصادي وإعماري واسع، أمّا القووة العنوبية الثانية فهي خارجية، إذ تتصّفن شراكة الاتحاد الأوروبي ومصر مع تخصيص مباشر لمكافحة الهجرة كلبية إضافية في قمة بروكسل في أكتوبر 2025. مع تخصيص مبالغ إضافية لإدارة الهجرة، وقد حذرت منظمات حقوقية من أن نموذج الإسناد الخارجي، الذي ارتبطت بالشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الاتحاد الأوروبي ومصر الموقعة في مارس/ آذار 2024، التي خصّصت تمويلًا محددًا للأولويات المتعلقة بالهجرة. ويكتسب البعد الدستوري أهمية خاصة هنا؛ فالغادة 91 من الدستور المصري تقوّ مبدأ عدم الرد وتكفل الحماية للاجئين وطالبي اللجوء. كما أن مصر طرف في اتفاقية عام 1951 الخاصة باللاجئين وبرتوكولها لعام 1967، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مما يربط التزامات قانونية ملزمة، وعليه، فإن حملات الإنفاذ الرهنة تتعارض ليس مع تعهدات المعاهدات الدولية، وحسب، بل مع مقتضيات الإطار الدستوري ذاته.

العوامل الاقتصادية وأسناد

إدارة الهجرة إلى الخارج

تساعد قوتان بنينويان في تفسير توقيت هذا التصعيد، وحجمه، الأولى داخلية، إذ تشير تقديرات الحكومة المصرية إلى وجود نحو تسعة ملايين بقمع أجنبي، ما عسرة مليارات دولار، وتستخدم هذه الأرقام لتسويق إجراءات تقييدية في ظل أزمة اقتصادية ممتدة. بالتوازي، تصاعد خطاب عام يُخفّل المهاجرين واللاجئين مسؤولية ارتفاع الأسعار والمناخسة على الوظائف والجريمة. وقد أظهر تحليل للششاط الرقمي في أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي مؤشرات لحملة مثبقة، تطلعت في ارتفاعات حادة وفي وثيرة النشر والنمط تفاعل غير طبيعي، مع شبكات حسابات تروج لوسوم معادية للاجئين، كما بيّن تحليل للتضار عن نسبة معتدلة من المنشورات تحمّل انطباعات سلبية تجاه اللاجئين، مقابل نسبة أقل بكثير تؤيّدهم. ويتجاوز هذا المنحى في «صنع كيش» مع معطيات تشير إلى مساهمات اقتصادية سورية ملموسة. إن يقال إن عشرات الآلاف من المستثمرين السوريين المسجلين بخصون استثمارات كبيرة في الاقتصاد المصري، عبر تأسيس آلاف الشركات والمصانع وورش العمل. كما خلص تقرير أممي مشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وبرنامح الأغذية العالمي إلى أن الشركات الخاصة التابعة للاجئين السوريين ساهمت منذ عام 2011 بمئات الملايين من الدولارات، وأوجدت فرص عمل لسوريين والمحصريين وأسهمت في تنشيط من صناعة وتجارية بعينها. وفي يناير/ كانون الثاني 2026، غيّر الرئيس السوري، أحمد شراع، عن امتنائه للشعب المصري على استقبال اللاجئين السوريين، وراط

MEDIA

أخبار

أعلنت «هيئة السابير الوطنية»، الإسرائيلية، رصد محاولات إيرانية لاستهداف شركات إسرائيلية مدنية بعجمات الكترونية تهدف إلى محو وتدمير بيانات وأنظمة. واعتراف رسمي بهذا الشأن منذ بدء الحذوات على إرات.

علّقت منصة إكس 800 مليون حساب خلال العام 2024، وذلك في إطار مواجهتها حملات التلاعب والرسائل المزعجة (spam)، معظمها من إيران وروسيا والصين. بحسب ما قاله أحد مسؤوليها خلال حديثه مع لجنة برلمانية بريطانية للثبنت.

علّقت منصة إكس 800 مليون حساب خلال العام 2024، وذلك في إطار مواجهتها حملات التلاعب والرسائل المزعجة (spam)، معظمها من إيران وروسيا والصين. بحسب ما قاله أحد مسؤوليها خلال حديثه مع لجنة برلمانية بريطانية لجماعي.

أهم والدا فتاة أصيبت بجروح حرجة في حادث إطلاق نار داخل مدرسة في كندا شركة أوبن إيه آي، المصوّرة لروبوت הדروسه تشأت جي بي تي، في فعدوى مدينة فهدّت اللثبنت، بصرفه مسرفة بخطط مفضّدة الهجوم لارتكاب اعتداء جماعي.

رفض مجلس العموم البريطاني مقترحاً لحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 16 عاماً، بعد تصويت 307 نواب ضد التصديق مقابله 173. الحظر حظي سابقاً بدعم مجلس اللوردات ودعوات من اللثبنت، بينهم المصلح هيو غرانت.

21

الأربعاء 11 مارس/ آذار 2026 م 22 رمضان 1447 هـ هـ العدد 4209 السنة الثالثة عشرة Wednesday 11 March 2026

منوعات

يروت . ماجوليت الشمورني

اثارت منصة أسواق التوقعات الأميركية كالشي (Kaiishi)، التي تسمح بالرهانة على نتائج أحداث سياسية واقتصادية، جدلاً واسعاً بعد أن جُذدت رهانات بملايين الدولارات مرتبطة بخروج المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي من السلطة، ما دفع مجموعة من المستخدمين إلى رفع دعوى قضائية جماعية ضدها بنهجة الانتداع عن دفع أرباح مُستحقة. ويحسب الدعوى التي رفعت الخميس الماضي أمام المحكمة الفدرالية للمنطقة الوسطى في كاليفورنيا، فإن منصة كالشي امتنعت عن دفع نحو 54 مليون دولار لمستخدمين اأهوا على أن خامنئي سيغدّر منصبه قبل الأول من مارس/ آذار. وجاءت هذه التطورات بعد مقتل خامنئي في 28 فبراير/ شباط الماضي بضربات أميرالية على إيران، أسفرت أيضاً عن مقتل مئات الأشخاص بينهم مسؤولون إيرانيون بارزون وسفك الضربات أشهر من التعزيزات العسكرية الأميركية في المنطقة.

نزاع على قواعد الرهان

تركّز الدعوى على ما يُعرف داخل المنصة بـ«سوق خامنئي»، وهو عقد مراهنة اتاح إذا ما كان المرشد الإيراني سيغدّر منصبه قبل موعد محدد. وقال المدّعون إن صياغة العقد كانت واضحة وتشير إلى أن خروج خامنئي من السلطة يمكن أن يحدث «لاي ضمني بما في ذلك الموت»، مؤكّدين أن المستخدمين ليهوا من ذلك أن موته سيؤدى إلى دفع الأرباح للمرانين لكن بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نمطاً من الاتهاتكات التي يجري التفاوض عنها أو تهيميشا حفافقاً على الشراكة. ومن ثم يصعب فصل الحوافز المالية عن ديناميات التصديق في إجراءات الإنفاذ.

خالصة

يكشف مسار تعامل مصر مع اللاجئين السوريين، من الإنفخاخ التسيبي بعد عام 2011، مروراً بالتقييد المتدرج منذ 2013، وصولاً إلى التصعيد البراهن، عن نمط تحكّم الحسابات الجيوسياسية والاضغوط الاقتصادية وسياسات إسناد إدارة الهجرة إلى الخارج. أكثر عمقا تحكّمه نية تنظيمية متوازنة، فقد أغلقت المسارات القانونية لتقنين الأوضاع، ثم جرى توقيف الأفراد بسبب المخالفات ذاتها التي أسهمت الدولة في إنتاجها. واتُخذ لاجئون يحملون وثائق سارية الأرقام لتسويق إجراءات تقييدية في ظل أزمة اقتصادية ممتدة. بالتوازي، تصاعد خطاب عام يُخفّل المهاجرين واللاجئين مسؤولية ارتفاع الأسعار والمناخسة على الوظائف والجريمة. وقد أظهر تحليل للششاط الرقمي في أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي مؤشرات لحملة مثبقة، تطلعت في ارتفاعات حادة وفي وثيرة النشر والنمط تفاعل غير طبيعي، مع شبكات حسابات تروج لوسوم معادية للاجئين، كما بيّن تحليل للتضار عن نسبة معتدلة من المنشورات تحمّل انطباعات سلبية تجاه اللاجئين، مقابل نسبة أقل بكثير تؤيّدهم. ويتجاوز هذا المنحى في «صنع كيش» مع معطيات تشير إلى مساهمات اقتصادية سورية ملموسة. إن يقال إن عشرات الآلاف من المستثمرين السوريين المسجلين بخصون استثمارات كبيرة في الاقتصاد المصري، عبر تأسيس آلاف الشركات والمصانع وورش العمل. كما خلص تقرير أممي مشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية وبرنامح الأغذية العالمي إلى أن الشركات الخاصة التابعة للاجئين السوريين ساهمت منذ عام 2011 بمئات الملايين من الدولارات، وأوجدت فرص عمل لسوريين والمحصريين وأسهمت في تنشيط من صناعة وتجارية بعينها. وفي يناير/ كانون الثاني 2026، غيّر الرئيس السوري، أحمد شراع، عن امتنائه للشعب المصري على استقبال اللاجئين السوريين، وراط

(رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان)

دعوى قضائية ضد

«كالشي»، بسبب رهانات

على إقصاء خامنئي

جدل واسع حول «أسواق التوقعات» أعادت القضية تسليط الضوء على النمو السريع لما يُعرف بـ«أسواق التوقعات»، وهي منصات تسمح للمستخدمين بالمراهنة على أحداث واقعية تتراوح بين نتائج الانتخابات والتطورات الاقتصادية والأحداث الجيوسياسية. وتعمل هذه الأسواق من خلال عقود بسيطة بنظام «نعم أو لا»، حيث يشترى المستخدم عقداً

يسعر يتراوح بين صفر و100 سنت، ويُفدع العائد الكامل إذا تحقق الحدث المتوقع. وشهدت هذه المنصات ازدهاراً كبيراً منذ الانتخبات الرئاسية الأميركية عام 2024، عندما اعتبر بعض الاحتمالات بالمراهنة على أحداث واقعية تتراوح بين نتائج الانتخابات والتطورات الاقتصادية والأحداث الجيوسياسية. وتعمل هذه الأسواق من خلال عقود بسيطة بنظام «نعم أو لا»، حيث يشترى المستخدم عقداً بالحروب أو موت شخصيات سياسية.

ويرى منتقدون أن السماح بالمراهنة على مثل هذه الأحداث قد يخلق حوافز خطيرة و بحول الأزسات الدولية إلى أدوات للمضاربة المالية. وفي السياق، قال السيناتور الديمقراطي كريش مورفي إن هذه المنصات «تخلق عالماً كابوسياً» لأنها تشجع الناس على المراهنة على أحداث مرتبطة بالحرب أو الموت، وأضاف في مقابلة صحافية: «عندما تتحول أحداث تتعلق بالحياة والموت إلى منتج مالي، يصبح من الصعب الحديث عن الصواب والخطأ. ينبغي للناس ألا يتعمدوا موت شخص ما لأن لديهم رهاناً على ذلك». كما أعلن مورفي أنه يحذر من السماح على إعداد مشروع قانون لحظر الرهانات المرتبطة بالإجراءات الحكومية والعسكرية. محذراً من أن هذه الأسواق قد تسمح لمسؤولين حكوميين وعسكريين بالاستفادة من معلومات سرية لتفكير أرباح.

إلى ذلك، كشفت تقارير إخبارية عن أرباح كبيرة حققها بعض المستخدمين عبر منصة بوليماركيت من حسابات مرتبطة بتوقيت الضربات الأميركية على إيران، وأفادت شركة التحليلات الرقمية بالبنما (Bubblemaps) بأنها رصدت ستة حسابات وصفتها بـ«المطلعين المحتلمين» حققت أرباحاً تبلغ 1.2 مليون دولار بعد المراهنة على الولايات المتحدة ستضرب إيران من 28 فبراير/ شباط. ووفق التحليل، بلغ بعض هذه الحسابات أنشئت قبل أسابيع فقط، وركزت رهاناتها حصراً على توقيت الضربة العسكرية، بل إن بعضها وضع رهاناته قبل ساعات قليلة من وقوع الانفجارات الأولى في طهران. ودفع ذلك بعض السياسيين إلى اتهام مقرّبين من الإدارة الأميركية بالاستفادة ماليًا من معلومات داخلية. لكن البيت الأبيض نفى هذه المزاعم، وأكد أن قرارات الإدارة «تستند فقط إلى مصلحة الشعب الأميركي». وهذا وتشير بيانات «بوليماركيت» إلى أن المستخدمين راخو بأكثر من 500 مليون دولار على توقعات مرتبطة بتوقيت الضربات الأميركية ضد إيران وحدها.

وتخلف بوليماركيت عن «كالشي» في طبيعة عملها وتنظيمها القانوني، فبينما تخضع «كالشي» لرقابة الجهات التنظيمية الأميركية، تعمل «بوليماركيت» أساساً كم منصة خارجية تعتمد على العملات المشفرة، ولا تخضع للقيود نفسها التي تفرضها هيئة تداول السلع الأجلة الأميركية (CFTC)، ما يسمح للبع باستضافة أسواق أكثر صراحة تتعلق بالحروب أو التطورات العسكرية.

وعلى الرغم من هذا الحذل، تستمر أسواق التوقعات في التوسع، حيث باتت تستقطب مئات آلاف المستخدمين حول العالم وتتعامل بملايين الدولارات شهرياً. لكن قضية رهانات خامنئي قد تشكّل اختباراً قانونياً مهماً لهذا القطاع الناشئ، إذ ستحدد المحاكم الأميركية ما إذا كانت هذه الرهانات بلغة الأرباح عندما يتحقق الحدث المتوقع، حتى لو كان مرتبطاً بموت شخصية سياسية. وفي انتظار قرار القضاء، تبقى القضايا متلاصقة جديداً على الفتور التزايد بين الابتكار المالي والحدود الأخلاقية للمضاربة على أحداث العالم الحقيقي.



فيضانه، 9 مارس 2026 (شوات الشرق/Getty)

بطاقة

منصة كالشي واحدة من أبرز منصات أسواق التوقعات في الولايات المتحدة. تأسست عام 2018 على يد راندي الأعمال طراق منصور (ميركي لبناني الأصل) ولويان واين، وهما خريجا معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بهدف إنشاء سوق مالية تسمح بتداول ما يُعرف بعقود الأحداث (Event Contracts)، وهي عقود مالية تقوم على توقع وقوع حدث معين في المستقبل. عام 2021 حصلت الشركة على ترخيص رسمي من هيئة تداول السلع الأجلة الأميركية (CFTC). لتصبح أول منصة من هذا النوع تخضع لتنظيم مباشر في الولايات المتحدة. ويعني ذلك أن المنصة تتعامل قانونياً كمُنصة تداول مالية وتواجه كالشي منافسة من منصات أخرى، أبرزها «بوليماركيت» التي تعمل أساساً خارج الولايات المتحدة وتعتمد على الحد كبير المراهنة على النتائج. وتعمل فكرة هذه الأسواق على تداول عقود بسيطة بنظام «نعم أو لا» فعلى سبيل المثال يمكن للمستخدم شراء عقد

^[1] أعلنت «هيئة السابير الوطنية»، الإسرائيلية، رصد محاولات إيرانية لاستهداف شركات إسرائيلية مدنية بعجمات الكترونية تهدف إلى محو وتدمير بيانات وأنظمة

^[2] واعتراف رسمي بهذا الشأن منذ بدء الحذوات على إرات

^[3] علّقت منصة إكس 800 مليون حساب خلال العام 2024، وذلك في إطار مواجهتها حملات التلاعب والرسائل المزعجة (spam)، معظمها من إيران وروسيا والصين

^[4] بحسب ما قاله أحد مسؤوليها خلال حديثه مع لجنة برلمانية بريطانية لجماعي

هنوعات | فنون وكوكبيل

مشهد

مع كثافة الحضور السوداني في مصر، بدأ الإنشاد السوداني يجد مكاناً في المشهد الفني في القاهرة، مع تأثير متبادل يمزج السلم الخماسي بالموسيقى المصرية

القاهرة - محمد السيد الطواحي

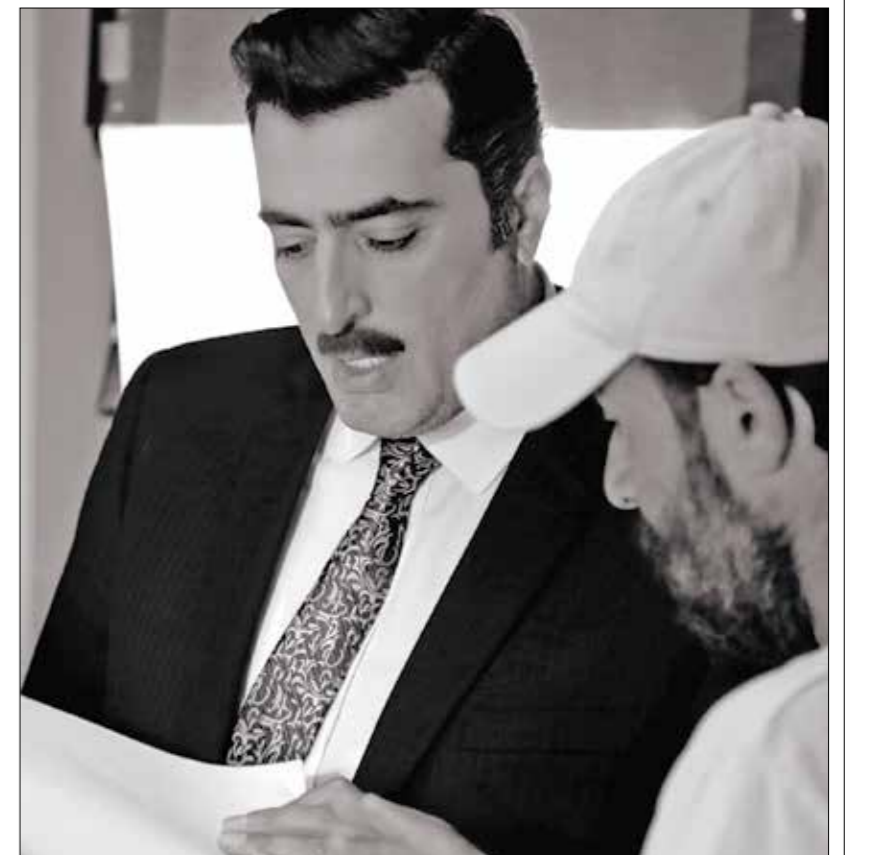
بعد أن كان المديح السوداني، بإيقاعه القائم على السلم الخماسي وضربات الطار، غريباً على الأذن المصرية، بات اليوم أكثر اللغة مع تزايد الغالبات الفنية الدينية، ولا سيما خلال شهر رمضان، فقد بدأ هذا اللون الإنشادي يجد له مساحة داخل مشهد الموسيقى الدينية في القاهرة، إلى جوار الإبتها المصري.

هذا الحضور المتزايد للمديح السوداني المرتبط بالوجود الكثيف للسودانيين في مصر إثر الحرب الدائرة بينهم، يعود إلى عوامل اجتماعية وثقافية، من بينها تشابه الطرق الصوفية بين البلدين، وتماهي الغالبات التي تستضيف متشددين من مدارس إنشادية وطريقة مختلفة، إضافة إلى اهتمام مؤسسات ثقافية، مثل دار الأوبرا وبعض المراكز المستقلة، بتقديم تجارب تجمع بين التقاليد المصرية والسودانية. داخل هذه المساحات، بات من المعتاد أن نستمع إلى الطار السوداني إلى جانب القانون والكماني، وأن تتجاوز جملة خماسية سودانية مع قفلة مقامية مصرية في الحفل نفسه، مع طول إقامة الفرق السودانية في القاهرة واحتكاكها بالجمهور، بدأت تظهر ملامح تأخر مصري واضح على الأداء التقليدي، فلم يعد الطار وحده في الصدارة، بعدما دخلت آلات مثل الكماني والقانون والناي إلى بعض الفرق السودانية، ما أتاح الاقتراب من المقامات الشرقية إرضاءً للآذن المصرية المعتادة على هذا البناء اللحني.

ومن أمثلة الفرق السودانية التي غلب على أدائها هذا التأثير، فرقة «اصوات سودانية»، التي تتكون من نخبة موسيقي يجمع بين الكماني والآلات الإيقاعية التقليدية، ويقوم برنامج الفرقة على تقديم التراث الغنائي السوداني إلى جانب أعمال مصرية معروفة، في محاولة للتقارب مع الجمهور المحلي، هناك أيضاً فرقة «سلام» التي يعتمد أسلوبها على الجمع بين التراث السوداني وبعض المؤثرات الشرقية، مستفيدة من المعرفة اللغامية في تقديم صياغات لحنية تتقاطع أحياناً مع المراسم المصرية، خصوصاً في الغفلات والتلون الصوتي إلى جانب ذلك، تبرز جمعية «دقلا للثقافة والفنون النوبي» التي شاركت في العديد من المهرجانات وفعاليات الإنشاد الصوفي في القاهرة، مقدمة عروضاً تمزج بين الروح النوبية السودانية وبعض

رصد

مشاريع غنائية ودرامية مؤجلة إلى ما بعد الحرب



يشاركان باخور في مسلسل «كذبة سودا» (يسار اليمين)

عناصر الأداء المصري في الإبتها، ومن أبرز مظاهر التأثير المتبادل، ما يمكن وصفه في بيئة الأداء نفسها، فالكولبيلية السوداني، التي كان يُؤدى تقليدياً بإيقاع متواصل يعتمد على الضرب الجماعي المنتظم للطار وتكرار الجملة اللحنية، بات في بعض العروض يُختتم بقفلة تعريبية تقوم على المد والسحب النغمي، ما يخلق نقطة تماس مع الذائقة المحلية من دون المساس بطبيعة السلم الخماسي أو الإيقاع الأصلي، وعلى

عناصر الأداء المصري في الإبتها، ومن أبرز مظاهر التأثير المتبادل، ما يمكن وصفه في بيئة الأداء نفسها، فالكولبيلية السوداني، التي كان يُؤدى تقليدياً بإيقاع متواصل يعتمد على الضرب الجماعي المنتظم للطار وتكرار الجملة اللحنية، بات في بعض العروض يُختتم بقفلة تعريبية تقوم على المد والسحب النغمي، ما يخلق نقطة تماس مع الذائقة المحلية من دون المساس بطبيعة السلم الخماسي أو الإيقاع الأصلي، وعلى

بيروت - إبراهيم علي

لا فعاليات فنية هذه الفترة حتى يصمت صوت الطائرات الحربية. هكذا يمكن وصف المشهد الفني العربي، بعدما تأجل معظم النشاطات التي كانت ستقام مع انتهاء شهر الصوم. أزمة فعلية سيجزم بها الإنتاج العربي عموماً في حال طال أمده هذه الحرب، خصوصاً أن نشاط السنوات الأخيرة فنياً تركّز في دول الخليج العربي، ومنها السعودية وقطر والإمارات، يقول مصدر في شركة روتانا «العربي الجديد» إن كل الغالبات الفنية تاجلت في الخليج العربي بعد الضربات التي طاولت دوله، ومنتظر إعلان وقف النار للعودة مجدداً إلى نشاطها المعتاد، يؤكد المصدر انه لا إصدارات جديدة في المرحلة الحالية.

قبل شهر رمضان الحالي، عُرضت في العاصمة السعودية مجموعة من المسرحيات السورية تزامناً مع نشاطات مهرجان الرياض التي تُقام سنوياً، وكانت آخر الغفلات التي تُقام في المدينة، في دبي، الغيت الفعاليات التي كانت مقررة تزامناً مع حلول عيد الفطر، وكذلك في أبوظبي والكويت التي الغت مهرجانات سنوية كانت تُقام في مثل هذا الوقت من كل عام.

وتأجل عدد لا بأس به من الإصدارات



«سلام» في أحد عروضها (صفحة اليمين جانب موسيكون)



يعتمد أسلوب «سلام» على التراث السوداني والمورثات الشرقية (صفحة اليمين جانب فيسولت)

هنا نغني معاً الإنشاد السوداني في مصر

من أحوال
رمضان
4
مارس 2026
فيسولت /
Getty



«اصوات سودانية» في أحد عروضها (صفحة اليمين جانب فيسولت)



سماع العام الماضي، سمعت عروض الإنشاد المشفرة إلى البحث عن نقاط تجارب دمج فيها بين الارتجال القاصي والراسم والسلم الخماسي السوداني. أما فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي، فقد اتجهت في حفلاتها الأخيرة إلى استضافة متشددين سودانيين، ليتبادل الطرفان الآبيات في حوار موسيقي يتشد فيه المصري بالغام الشرقي، ويرد السوداني بالإسلامي، مثل قصيدة البردة للإمام

التجارب، يبرز اسم على الهلالي الذي قدم في عدد من الحفلات والمهرجانات الصوفية تجارب دمج فيها بين الارتجال القاصي والسلم الخماسي السوداني. أما فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي، فقد اتجهت في حفلاتها الأخيرة إلى استضافة متشددين سودانيين، ليتبادل الطرفان الآبيات في حوار موسيقي يتشد فيه المصري بالغام الشرقي، ويرد السوداني بالإسلامي، مثل قصيدة البردة للإمام

التجارب، يبرز اسم على الهلالي الذي قدم في عدد من الحفلات والمهرجانات الصوفية تجارب دمج فيها بين الارتجال القاصي والسلم الخماسي السوداني. أما فرقة الحضرة للإنشاد الصوفي، فقد اتجهت في حفلاتها الأخيرة إلى استضافة متشددين سودانيين، ليتبادل الطرفان الآبيات في حوار موسيقي يتشد فيه المصري بالغام الشرقي، ويرد السوداني بالإسلامي، مثل قصيدة البردة للإمام

نجوم

عادل إمام يروي مذكراته

القاهرة - العربي الجديد



مع كوليس «أولاد سيد الشالك» (صفحة اليمين جانب فيسولت)

فجر الإعلامي عمرو الليثي مفاجأة تتعلق بالفنان عادل إمام (85 عاماً)، إذ أن المخرج رامي إمام بدأ فعلاً بإنتاج مشروع لتوثيق مذكرات والده في قالب مصوّر. هذا الإعلان، الذي نشر عبر حساب الليثي الرسمي على منصة إنستغرام، يضع حداً للتكهنات حول كيفية تخليد سيرة الرجل الذي هيمن على شباك التذاكر العربي لأكثر من أربعين عاماً. تشير المعلومات إلى أن هذا المشروع لن يكون مجرد سرد للسيرة الذاتية، بل هو توثيق لحقبة ذهبية من المسرح والسينما في مصر، فمن المتوقع أن يتناول عادل إمام في مذكراته المصورة كوليس لم تحك من قبل، بدءاً من بداياته في مسرح الجامعة وصعوده في الستينيات من خلال أدوار مساعداً، وصولاً إلى مرحلة البطولة المطلقة التي استلهمها من أوبرا إيمان، ثم تعاونه مع مخرجي أفلامه في السبعينيات، وصولاً إلى تعاونه مع الكاتب وحيد حامد والمخرج شرف عرفة، وهي الثلاثة التي قدمت أهم أفلام السينما المصرية حافلة قدم خلالها أكثر من 100 فيلم وعشر مسرحيات وعدد من المسلسلات التلفزيونية الناجحة. وفي سياق الرد غير الزام هذا الإعلان مع موجة من الشائعات التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي، تأييداً لظهور الحالة الصحية لممثل مسرحية «شور» (1976)، «شاهد ما شفت حاجة» (1976)، «الزعيم أحلى حاجة جت في التاريخ».

وثائقي

كلنا نحب إينو موزيكوني

بفيلم وثائقي سيخرجه عالم الموسيقى الإيطالي ماسيمو بريفييرا، سيعود المؤلف الراحل إينو موزيكوني إلى الشاشة قريباً

روما - العربي الجديد

سبحلى المؤلف الموسيقي، إينو موزيكوني (1928 - 2020)، بمعالجة سينمائية جديدة في فيلم وثائقي بعنوان «الم أكتب الموسيقى للفلام أبدأ: كلنا نحب إينو موزيكوني» (I Love All Love Music for Films We All Never Wrote Music for Films We All Love Ennio Morricone). يستند المشروع إلى رؤية مدير أعماله لويجي كايولا، الذي أشرف على إنتاج أكثر من 250 حفلاً موسيقياً لموزيكوني في أنحاء العالم.

يأتي هذا العمل بعد الفيلم الوثائقي الشهير «إينو» للمخرج جوزيبي تورناتوري، الذي عُرض للمرة الأولى في مهرجان فينيسيا السينمائي عام 2021 وخُفي بإشادة كبيرة، جماهيرياً ونقدياً.

يتولى إنتاج الفيلم الجديد كل شركة ماري مارياد سينما (Marie Mariad Cinema) في ميلانو، والمتنجة الصينية متعددة الإهتمامات بي تشو، إلى جانب كايولا الذي أدار أعمال موزيكوني بين عامي 1997 و2015، وأشرف خلال تلك الفترة على جولاته الموسيقية العالمية، كما أنتج اليوم التكريم الحائز جائزة غرامي بعنوان «كلنا نحب إينو موزيكوني».

وكانت بي تشو، التي شاركت في إنتاج وإخراج الفيلم الوثائقي «سجلات ديترني» (Chronicles of Disney) قد أعلنت يوم الإثنين انضمامها إلى المشروع عبر شركتها Into the Sun Films Colors of the Sun Ventures. رحل موزيكوني عام 2020 عن 91 عاماً، وهو أحد أكثر مؤلفي الموسيقى التصويرية إنتاجاً وتأثيراً في تاريخ السينما. فمُنذ عام 1946؛ ألف أكثر من 500 موسيقى تصويرية للأفلام والتلفزيون، إضافة إلى أكثر من 100 عمل أوركستراي. وقد تحولت عشرات أعماله إلى كلاسيكات خالدة، بدءاً من أفلام أليسترين الإيطالي في ستينيات القرن الماضي، مثل «الطيب والشرس والقيح» و«أحدث ذات مرة

ليس لتوسيع دائرة الالتقي داخل السودان فحسب، بل أيضاً لجعل المديح حياً قابلاً للفهم والانتشار في مصر عبر الإذاعة. ومنذ سبعينيات، انتقل الثقافي من مجرد الاستماع والتأثر إلى مزج فني وتاريخي في هذه المرحلة الدور المحوري للطريقة البرهانية، التي نشطت بقوة في القاهرة خلال السبعينيات والثمانينات، مقدمة مديحا سوداني للكلمات والإيقاع، يُؤدى داخل زوايا ومسجد مصرية.

ليس لتوسيع دائرة الالتقي داخل السودان فحسب، بل أيضاً لجعل المديح حياً قابلاً للفهم والانتشار في مصر عبر الإذاعة. ومنذ سبعينيات، انتقل الثقافي من مجرد الاستماع والتأثر إلى مزج فني وتاريخي في هذه المرحلة الدور المحوري للطريقة البرهانية، التي نشطت بقوة في القاهرة خلال السبعينيات والثمانينات، مقدمة مديحا سوداني للكلمات والإيقاع، يُؤدى داخل زوايا ومسجد مصرية.

ليس لتوسيع دائرة الالتقي داخل السودان فحسب، بل أيضاً لجعل المديح حياً قابلاً للفهم والانتشار في مصر عبر الإذاعة. ومنذ سبعينيات، انتقل الثقافي من مجرد الاستماع والتأثر إلى مزج فني وتاريخي في هذه المرحلة الدور المحوري للطريقة البرهانية، التي نشطت بقوة في القاهرة خلال السبعينيات والثمانينات، مقدمة مديحا سوداني للكلمات والإيقاع، يُؤدى داخل زوايا ومسجد مصرية.

ليس لتوسيع دائرة الالتقي داخل السودان فحسب، بل أيضاً لجعل المديح حياً قابلاً للفهم والانتشار في مصر عبر الإذاعة. ومنذ سبعينيات، انتقل الثقافي من مجرد الاستماع والتأثر إلى مزج فني وتاريخي في هذه المرحلة الدور المحوري للطريقة البرهانية، التي نشطت بقوة في القاهرة خلال السبعينيات والثمانينات، مقدمة مديحا سوداني للكلمات والإيقاع، يُؤدى داخل زوايا ومسجد مصرية.

يوماً في رمضان

ماتارا
Maatara

اختلفنا³

عربي

08:00 مساءً بتوقيت سوريا
07:00 مساءً بتوقيت القدس
05:00 GMT

08:00 مساءً بتوقيت الدوحة
07:00 مساءً بتوقيت القدس
05:00 GMT

حمل التطبيق الآن

ثقافة

آداب

لم تكن الكتابة عند الروائية والناقدة العراقية مجرد حرفة سردية، بل مغامرة معرفية وتمرداً على ما يفرضه من قوالب جاهزة، عبر مشروع أدبي يرى في الخيال طريقاً لفهم الذاكرة، وفي الكتابة فعلاً لمقاومة النسيان وصناعة المعنى وفق فلسفة خاصة تتجلى عبر اثنين من أهم أعمالها الكتابية الرائعة.

من سيرة القراءة إلى فلسفة العصابات

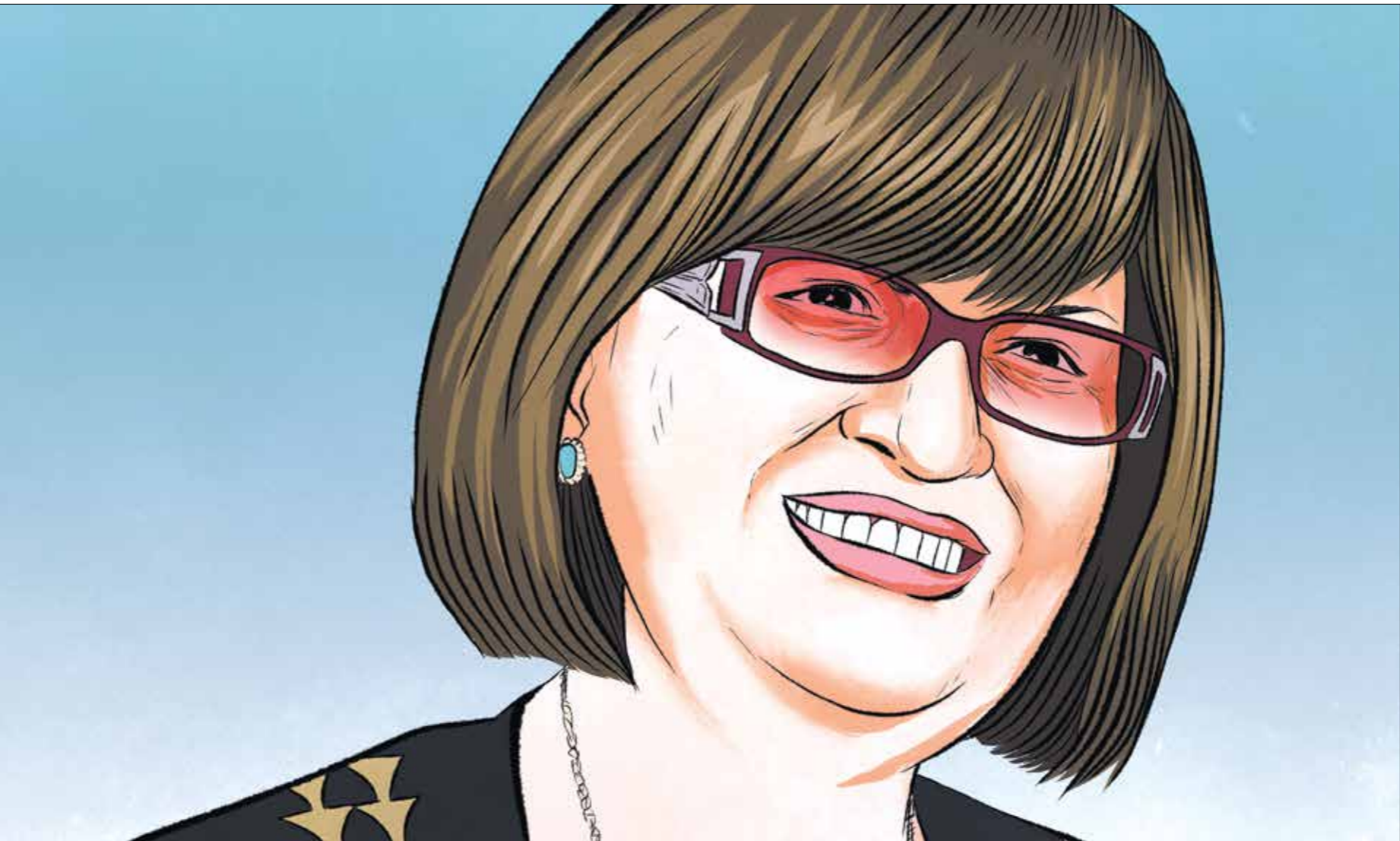
قدمت الدليمي عدة منجزات وأعمال، منها الروائية والقصصية والفكرية إضافة إلى مجموعة من الترجمات في الفلسفة والعلم والثقافة، غير أنه لا يمكن الاقتراب من ملاح مشروعها الذي بقي يرافقها طوال حياتها، دون اللجوء إلى سيرتها الفكرية التي تظهر بوضوح في كتابها «عصابات الوصايا: كاتبة تجوب أقاليم الكتابة»، (دار المدى، 2019)، إذ يقدم صورة أكثر قرباً من تجربتها النقدية والإبداعية التي شهدت تنوعاً كبيراً.
يلقي الكتاب الضوء على نشأتها في بغداد، واكتشافها الكتب والقراءة منذ طفولتها، إذ أخذت تهلل براءة من مصادر الأدب العربي والعال، ابتداءً من الف ليلة وليلة، والقرآن السومري وصولاً إلى أعمال سارتر والبير كامو وغيرهما. وتكشف ضمن هذا الجانب من سيرتها عن اختيارها المبكر للنخبات الثقافية التي تميز المحيطن بها من أفراد عائلتها، والتي تنعكس على المجتمع عموماً. إذ كانت حاضرة بوالدها الماركسي وزوج خالتها المثمن، فيما يحاول كل منهما جذبها إلى أفكاره.

تعدا لحظة الوعي من هذه التجربة، حين تترك لطيفة أنها تتجذب إلى الخيال، وأن تترك الكتب تقودها نحو شيء تريده هي ولا يريداه الآخرون لها، خصوصاً حين تشعر بان أيا من السائد حولها ليس كافياً، لأن بيئة العراق كما أخذت تقرأ عنها، احتضنت العديد من الأعراف والثقافات والإستمداد الحضاري الذي رآته جديراً بالاستكشاف، وتخلطاً من هذه المرحلة في حياتها، بدأ مشروعها الفكري يكرر متعملاً في التمرد على الأثر التقليدية التي تخاصر المبدع، سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو أيديولوجية. تضي الدليمي خلال الكتاب في رسم ملاح مشروعها من خلال العصابات التي يبدأ من رفض السائد وما يفرضه من قوالب جاهزة على الكتاب الناشئ، وتتخلل إلى عالم الأدب والرواية، إذ ترى أن النص ملك لكتائبه، وأنه مشروع «تحتذي الديكارتية الصارمة، لأنه وريث للأساطير والملاحه الطولية، ومساحة لإطلاق العنان للخيال البشري. متجاوزاً ثنائية العقل والجسد الديكارتية».

تتخذ لطيفة من فلسفة العصابات موقفاً وجودياً وثقافياً، إذ ترى أن الكتابة ليست مجرد استجابة لتلوائح فقط، بل هي فعل مقاومة للسلطة يعانيتها المتعددة، واستعادة للذاكرة الجمعية والفردية وتحرير للذات من أسر الانغلاق، ليصبح المبدع يعمليته فاعلاً إيجابياً يهدف إلى إعادة بناء المعنى، وتجاوز الحدود المفروضة على الفكر والخيال والتاريخ.

الخيال طريقاً لفهم الذاكرة ومقاومة النسيان

وصايا لطيفية الدليمي



لطيفة الدليمي (الصبر الجديد) /انس عوض

غير نصوصها حدودا الفكر والتاريخ

الرواية والذاكرة

في واحدة من أهم رواياتها «عشاق وفونوغراف وأزمنة» (دار المدى، 2016)، تجسد الدليمي فلسفة العصابات على المستويين الجمالي والسريدي، فالرواية لا تعالج موضوع الحب والفقد فقط، بل تمثل محاولة لتعليق الذاكرة الفردية على النصوص التاريخية وما تصفه من مظاهر العنف التي تنتج عن تدمير هوية شمولية العزلة والاعتراب في المنفى الذي لا يعوض عن وطن يمزقة الفساد أو اطماع بعض أبنائه، إضافة إلى الظلم الذي يتفاوت بين العثمانيين ودخول الاحتلال البريطاني.

توظف الدليمي تقنيات تسمح لها بتداخل الأزمنة والأمكنة للتعبير عن مشاعر الاعتراب والشنات التي يعيشها أبطال الرواية الذين إما يعانون من الانغلاق الطائفي ومظاهر رفض الآخر التي تصل إلى

تترك الكتب تقودها نحو شيء تريده هي ولا يريداه الآخرون لها

حد رفض الثقافات من حضارات أخرى، أو من

رمزاً للذاكرة والحزن واستعادة الأصوات الغائبة، وربط الماضي بالحاضر، ومن خلاله، تستطيع بطلنة الجيل الثاني في الرواية «تهي» اكتشاف جانب من تاريخ أفراد عائلتها، مما يقودها لاحقاً إلى البحث عن مصاندهم وحيياتهم والأحلام في الماضي، ومحاولة إنباء طريقها الخاص في المستقبل حتى لا تنتهي حياتها بالحنن والوحدة والغسل. ومن خلال هذا الزمن، تشير لطيفة أيضاً إلى نظرتها للكتابة؛ على أنها تجسد عصبانيا ضد نسيان التاريخ للناس واحلامهم وحياتياتهم، كما تجسد تلك محاولة للبحث في أسئلة الوعي والوجود، والكون، إذ يتداخل السرد الأدبي في روايتها عن الوقائع والأحداث التاريخية، عبر استحضارها خصوصاً من الترات السومري والبابلي والأدب العالمي وأعمالها السابقة، حتى تؤكد أن الكتابة عملية تطوير مستمر في مواجهة الجمود الذي يعد عدواً للروائي والناخب.

لا تتأخر هذه الرواية بمشروع الدليمي الثقافي والفكري فقط، إنما تعد دروة رؤيتها وجودها في ترك أثر متميز عبر قلبها، ففي إحدى أهم مسرحياتها «الديالي السومرية»،

تستلهم ملحمة جلجامش من خلال إعادة تمثيل دور المرأة فيها، وإشراكها في رحلة البحث عن الخلود، وإظهار دورها المحوري في الصراع التراجمي بين الإنسان والموت، وبين الفرد والسلطة، كما حاولت أيضا طرح فكرة مغارة عن الزمن التقليدي عبر التلاعب بمفهوم الماضي والمستقبل، وهو ما تنعكس في روايتها «عشاق وفونوغراف وأزمنة»، وفي جممل أعمالها من قصص وروايات ومسرحيات، إذ تؤمن أن للمرأة نصيباً من الحضور التاريخي والاجتماعي والثقافي الذي لم تأخذ حقها فيه بعد بشكل كافٍ بعد. عملت لطيفة الدليمي بشكل يمكن وصفه بالموسوعي أو المتشوق، إذ ترجمت الأدب والنقد والتمت بالفيزياء والفلسفة والعلم، وربطتها بتجربتها الخاصة، وواكبت أغلب التطورات في هذه المجالات، إلى جانب متابعتها لتغيرات الثقافة في العالم، مما جعلها تنفوق على العديد من أبناء جيلها في هذا المجال خصوصاً أنها جمعت بين شخصية الروائية والمرجمة والمؤرخة، وإسرافاً التي لا تدافع عن حقوق النساء فقط، بل وعن حق جميع القراء في التخييل والابتكار والإبداع.

فنون

شهادة على التشوّهات الإنسانية في الحرب

بيكاسو وتفكيك الجسد

يضع المعرض المقام في ابوظبي الجسد الإنساني بوصفه مبحثاً أو ثيمة او محوراً مركزياً، ومساحة تاريخية وسياسية متحوّلة وقابلة لإعادة التويل

ابوظبي ، هند مسعد

لم يكن تفكيك الجسد عند بيكاسو مجرد توجه جمالي شكلي، بل جاء في لحظة اهتزت فيها الثقة بالمنظور الكلاسيكي الذي ساد لقرون، وافترض وجود زاوية رؤية واحدة وثابتة. عبر تقسيم الوجه والجسد إلى مستويات هندسية متعددة، أعلن الفنان الإسباني أن الحقيقة ليست منظوراً واحداً، بل تركيباً معقداً من زوايا متداخلة، التي يلخصها في مقولته «الفُؤ هو الكذبة التي تساعدنا على معرفة الحقيقة». في معرض «بيكاسو: تصوّر الشكل» الذي افتتح في متحف اللوفر بآبوظبي نهاية يناير/ أيار المقبل، يقدم أكثر من 130 عملاً فنياً من لوحات ومنحوتات ورسومات وخزفيات معارة من مؤسسات ومجموعات في فرنسا وقطر ولبنان والإمارات وعرب آسيا، إلى جانب أعمال لفنانين عرب يستجيبون لأثر بيكاسو التكعيبي.

يضع المعرض الجسد الإنساني بوصفه مبحثاً أو ثيمة أو محوراً مركزياً، ومساحة تاريخية وسياسية متحوّلة وقابلة لإعادة التّأويل. نحن هنا لسنا بصدد التحولات

الأسلوبية التي قادت إلى التكعيبيّة، بل أمام مسار أعمق: انتقال الشكل من كونه تجربة بصرية إلى كونه شهادة على اضطرابات القرن العشرين. تأسست المدرسة التكعيبيّة في باريس في مطلع القرن العشرين ثورة على الرسم التقليدي، في سياق كان مشحوناً بالتوترات السياسيّة التي سبقت اندلاع الحرب العالميّة الأولى، وانعكس ذلك على عالم الفنّ

والأدب بدوره، فعندما ظهر بابلو بيكاسو وجورج براك بأعمالهما الأولى (1907-1914)، كانوا يفككون الشكل كما لو أنهم يفككون يقيناً حضارياً كاملاً. العالم لم يعد مستقرّاً، فلماذا تكون الصورة طبيعية أو مستقرّة؟

في بدايات التكعيبيّة، كما في لوحة «امرأة مع الماندولين»، بدأ بيكاسو بتفكيك الجسد وإعادة تركيبه هندسياً، في خطوة بدت آنذاك ثورة على تقاليد المنظور الكلاسيكي، غير أن هذا التفكيك لم يكن مجرد مغامرة شكلية، بل كان

إدراكاً ووعياً ذاتياً بأن العالم يفقد تماسكه، وصورته الطبيعيّة ونمطه المعتاد. اندلعت الحرب العالميّة الأولى، وفجّرت معها المعارك والأزمات السياسيّة، فتحوّل الجسد في أعماله إلى سجلّ بصري للعنف والقلق. كما يتجلى بوضوح في «غرينيكا»، حيث لم يعد الشكل مسألة جماليّة، بل أداة قصصية تروي ويلات الحروب، إدانةً وشهادة في آن. في المعرض، تجسد لوحة «النحات» واحدة من أكثر لحظات بيكاسو كثافة: الجسد هنا ليس جسداً، بل فكرة تنفّقت أمامنا ثم تُعاد، صياغتها. الوجوه مزدوجة، العيون تنظر من زاويتين في الوقت نفسه، والأذف والغم لا يخضعان لمنطق التشريح بل لمنطق الرؤية الداخليّة. كان الإنسان لم يعد كتلة واحدة، بل مجموعة احتمالات متراكبة. وبعد اندلاع الحرب العالميّة الأولى، تحوّل الشكل الإنساني إلى شهادة بصرية على العنف، ولم تعد الأجساد مجرد عناصر أو أجزاء من قصة ما قدمها للوحة. بل صارت أشلاء، عيون مجردة تنظر بفرع المقتل الجماعي والإنهيار الأخلاقي. كذلك الحال في «امرأة تنوح»، حيث أصبح الألم بلمحة هندسيّة، فالوجه المتسور إلى زوايا حادة يجسد حالة وجودية كاملة. الجسد هنا ليس جميلاً ولا مثالياً، بل هشاً ومتمزّقا حرى تكسيري.

انتقل بيكاسو هنا من التفكيك بوصفه بحثاً جمالياً إلى التفكيك باعتباره خطاياً سياسيّاً وإنسانيّاً. الفنّ لم يعد مجرد تمثيل، بل مرآة سفلت عليها مطرقة فهّمثتها. وهذا ما أقرّ به في حواراته مع النحات السويسري البرنو جياكوميني، بعد الحرب العالميّة الثانيّة، كان السؤال يدور حول كيفية تمثيل الإنسان في عالم فقد برأته، وكيف يمكن للفنّ أن يستوعب تجربة العنف دون أن يتخلّزها.



تجسد لوحة «النحات» واحدة منأكثر لحظات بيكاسو كثافة

وعندما افتُتح أمره أمر بلخراق المستودعات. لكن حتى بعد إسقاط النازية، استمرّ بريخت بحذرٍ من إعادة إنتاج خطاب التفوّق في ألمانيا الشرقية، سواء في قصائده أو في مسرحياته، وظلّ حضور الإنثلمنسيا الألمانية موضوعاً متكرراً في كتاباته، وكان يستخدم تعبيراً لوصف أدوارهم بأنّ «الحمج الجديد يوكل بالشوكة القديمة». أي أن العهد الذي تلا إسقاط النازية شهد عودة النخبة المثقفة -رأباحتاً بالأسما، نفسها- لآداء الأدوار التيها في إعادة صياغة خطاب التفوّق والعنف والكرابية.

بالعودة إلى الحالة السوررية، حيث يتخذ نظامّ الحكم الجديد شكله، تبدو المفارقة أنّ حضور الثقافة

النقدية بات مرفوضاً بالبداء، لكن الرفض لا يأتي من النظام، بلقدر التي يأتي من «الإنثلمنسيا» السوررية نفسها، مع ذلك، ما يخبرنا به سياق الحالة السوررية منذ عام 2011، بعيدنا إله كلمات بريخت في قصيدته «في مديح الشك»: «أنت، يا من تقود الناس، لا تنس، أنك كذلك لأنك شككت في قادة آخرين؛ فاسمح للذين يقادون، بحقهم في الشك».

إطالة

درس من برتولد بريخت

سومر شحادة

كثيراً ما تطوي لحظات التحولات الكبرى، مثل إسقاط النظام السورري قبل أكثر من عام، على تفاصيل تكاد لا تُرى قياساً بالحدث الاستثنائي، غير أنها تتراكم ببطء لتشكل مشهداً جديداً، وفي الحالة السوررية، يمثل هذا المشهد تحديراً من إعادة إنتاج ما كان قائماً؛ أي شكل نظام الحكم، ودور نوع من النخب فيه، أو أولئك الذين أطلق عليهم المسرحي والشاعر الألماني برتولد بريخت اسم «مؤجّرو الروس». وعلى خلاف ما هو سائد في ثقافتنا من تخبيس دور المثقّف، والقول بالأل دور له، فإن كلّ نظام في النهاية يحتاج إلى خطاب يتّملك به، كما لا يتشكّل أيّ نظام -بصرف النظر عن طبيعته- من دون سرديّة خاصّة تصوغها «نخبة» ما، إمّا عن قناعة أو عن ارتزاق.

مع صعود الفاشية في ألمانيا، في ثلاثينيات القرن العشرين، قدّم بريخت في مسرحياته وقصائده مجموعة من الأفكار التي حدّرت من إنتاج أحد أقسى أشكال الشمولية الديكتاتورية في نموذج الربيع الثالث، وكانت كتابات بريخت من النغى، موجبة بصورة خاصّة إلى زملائه الاشتراكيين ضمن الإنثلمنسيا الألمانيّة، منّ أخذوا ببعض أفكارهم للنازية، حيث صارت الثقافة، في عهدة الشموليّة النازية، مهينة، تقوم على إنتاج خطاب بيز سلوك النظام وأرواهم، وربما تمثّل مسرحية بريخت السياسيّة الساخرة «ثوراتونر» أو مؤتمر غاسلي الأديعة»، كما جاءت في ترجمتها العربية التي أنجزها نبيل حنّار، ودفّقها سعد الله ونحو (دار القاراني، 1976)، تمثيلاً دقيقاً لهذه الطبقة من المثقّفين، فالمرسحة تقضّ حياكية قبرصية بحرّم من غيلونه المصاحبي بسبب إجراءات تقشّف حكوميّة، فيفجّر احتكار القطن، لرفع أسعاره. من يستعين به-محلس الحكما»، لكي يفسّروا للناس سبب غياب القطن عن الأسواق. على هذا النحو، يتحوّل التفكّر إلى «تجارة وسخة»، حسب تعبير المسرحيّة. فقد جاء، في آراء الحكما، أن على الشعب التحلّي بالفضائل التي تساعد على تحلّي عن القطن، مثل فضيلتي الصبر والرهد. غير أن بريخت، الذي يقرّ الصراعات في إطار التناقضات الاجتماعيّة والسياسيّة، يُظهر أن مؤتمر الحكما، يُفسّل في نقد جاء، في آراء الحكما، أن على الشعب التحلّي بالفضائل التي تساعد على تحلّي عن القطن، وعندما افتُتح أمره، أمر بلخراق المستودعات.

لكن حتى بعد إسقاط النازية، استمرّ بريخت بحذرٍ من إعادة إنتاج خطاب التفوّق في ألمانيا الشرقية، سواء في قصائده أو في مسرحياته، وظلّ حضور الإنثلمنسيا الألمانية موضوعاً متكرراً في كتاباته، وكان يستخدم تعبيراً لوصف أدوارهم بأنّ «الحمج الجديد يوكل بالشوكة القديمة». أي أن العهد الذي تلا إسقاط النازية شهد عودة النخبة المثقفة -رأباحتاً بالأسما، نفسها- لآداء الأدوار التيها في إعادة صياغة خطاب التفوّق والعنف والكرابية.

بالعودة إلى الحالة السوررية، حيث يتخذ نظامّ الحكم الجديد شكله، تبدو المفارقة أنّ حضور الثقافة

اصدارات



لوحة دعائية معادية للولايات المتحدة في طهران، 26 فبراير/ شباط (Getty)

توسيع ساحات الصراع خارج الحدود استراتيجية إيران ضدّ أميركا

يناقش الباحث في كتابه الذي صدر حديثاً، العلاقة بين إيران وأميركا، وفق مفهوم القوة، باعتبارها المفردة الأساسية التي ترسم العلاقات بين الدول

بيروت . العربي الجديد

مصالح جيوسياسية، لا أيديولوجيات متصارعة، ما يدفع في المقام الأول الحرب المبرارة المتواصلة بين أميركا وإيران في الشرق الأوسط، وفق التصور الذي يقدمه الباحث الإيراني محسن ميلاني، في كتابه «صعود إيران وثقافتها مع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط» (هاشيتا أنطوان/ ترجمة أسامة الأسعد، 2025)، والذي يتشرح وجوه هذا الصراع في بلدان العراق واليمن ولبنان وسورية وعرّة.

يقرا ميلاني العلاقة بين إيران وأميركا انطلاقاً من طوح إيران إلى توسيع نفوذها في الشرق الأوسط» (هاشيتا أنطوان/ ترجمة أسامة الأسعد، 2025)، والذي يتشرح وجوه هذا الصراع في بلدان العراق واليمن ولبنان وسورية وعرّة.

يخلص الكتاب إلى عدم قدرة إيران على كسب حرب باردة مع أميركا

العلاقات بين الدول، إذ يستعرض مسارات هذه القوة، التي يتعمّل جوهرها في سعي كل طرف إلى فرض إرادته على الآخر، على امتداد أربعة عقود، منذ الثورة الإيرانية، وعلى خلفية «حرب الظل» الدائرة بين إيران وإسرائيل، والتنافس الإقليمي مع السعودية، ويحدد ميلاني ملاحم السياسة الإيرانية بعد الثورة عام 1979، على أساس ثنائي: إيران سياسة معادية لإميركا وإسرائيل بوصفها ركيزة سياستها الإقليمية، حيث تتخلل الولايات المتحدة في الاستراتيجية شعبة الإقليمية سريّة تطورت بعد الحرب العراقية-الإيرانية، وازدادت وضوحاً بعد تداعيات الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003. وعرفت بـ«محور المقاومة»، الذي يراه

ميلاني تصوراً إيرانياً بحاكي، من حيث الجدا، نموذج حلف شمال الأطلسي، مع فارق شاسع بين التموجين، إذ إن الناتو تحالف بين دول ويعمل عقود، منذ النظام الدولي، على عكس «محور المقاومة»، الذي تشكلت من منظمات غير حكومية ذات مرجعيات إسلامية وتتحدّى الأعراف الدولية.

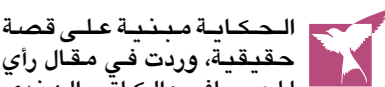
لا يعرض ميلاني الطموح الإيراني في صورة مبالغ فيها، بل يقرّاه بواقعية، خاصة مع عزز إيران فرض هيمنتها الكاملة على البلدان التي تدخلت في شؤونها، إذ إن ما استخطاعت تحقيقه هو إرساء مناطق نفوذ. وفي هذا السياق، يرى ميلاني أنّ قوة إيران قوة «مفسدة»، خاصة مع قراءته للواقع الداخلي في إيران، حيث يسود بين الإيرانيين شعور باليأس والغضب وانعدام الثقة بالحكومة، إلى جانب موجة هجرة غير مسبوقة، تعود أسبابها إلى العقوبات الأميركية والسياسات الاقتصادية والفساد المنهجي وسوء الإدارة، إضافة إلى منع الولايات المتحدة إيران من المشاركة الكاملة في النظام الاقتصادي العالمي.

وفي مصرير هذا الصراع، يخلص ميلاني إلى عدم قدرة إيران على كسب حرب باردة مع أميركا، خاصة أنّ توسيع النفوذ في الخارج من دون شرعية أو دعم شعبي أمر غير قابل للاستدامة، وقد يفود إلى نتائج عكسية. والتقاء يستند إلى عدد كبير من الوثائق والتصريحات لرسم تصوّر واقعي للتدخل الإيراني في المنطقة العربية.

العودة إلى الديار تفكيك سينمائي لبينة مريضة

مقال يُصحب ركيزة
فيلم يتناول وقائع في
المجتمع الهندي الفقير
والمقسم طائفيًا، عبر
حكاية صديقتين يجهدان
في البحث عن خلاص

فيس فاسم



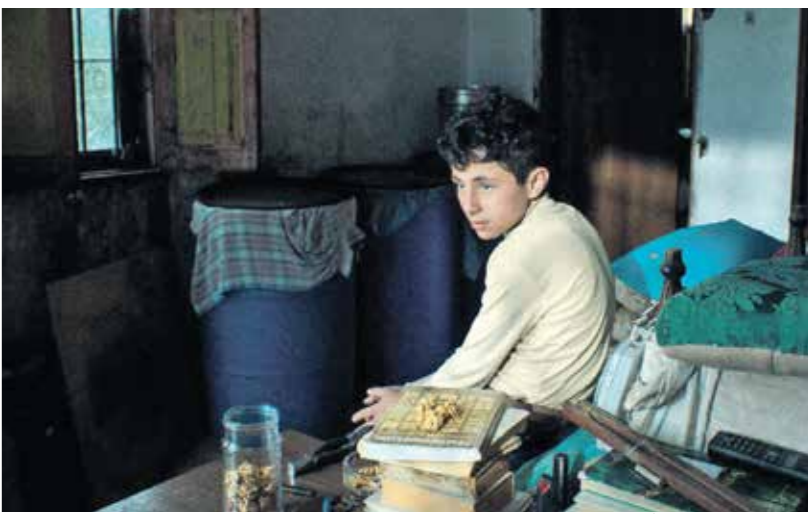
الحكاية مبنية على قصة حقيقية، وردت في مقال رأي للصحافي والكاتب الهندي شارات بتر، منشور في «نيويورك تايمز» (31 يوليو/ تموز 2020)، إبان فترة انتشار كورونا في مراحل من كتابة السيناريو ولتنام توليفها، كان لمارتن سكورسيزي دور كل هذه المحطات، على أهميتها الوظيفية، لا تكفي لإنجاز فيلم سينمائي مهم، من دون رؤية إخراجية عميقة لخامس القصة الأصلية. يدرك هذا جيدا الهندي نيراج غايوان، ويأخذ به حين يُعيد كتابته بنص سينمائي يُفكك مضامين القصة، وعلى طاولته البحث والتحليل يُنثرها، وفق للعلاقات الداخلية، وصلات يجمعها الفيلم والمريض والطبيبة المطالمة تُجرع شعيب على العمل في شركة بيع أجهزة تنقية المياه المنزلية، لكنه طالما بقي بطله، محمد شعيب على (إيشان خاطر) وتشندين كومار (أفيشال جينوا) في مركز بحثه، ليقارب مصيرهما المولم بعنوان المقال الصحافي: «صداقة، جانحة، وموت على الطريق».

مسار حكاية الشابين يفرز حيفا حاصلًا في دنيا لطيفاته القفرية، فقر مفروز يضعف وتميز عرقه وطائفي مؤلم، يدفع الشابين إلى التخلص منها بالوصول على وظيفة حكومية، تمنحهما قوة وسلطة. البحث عن

«يومًا ما، ولد»: فيلم سينمائي جميك وموثر

نديم جرجوه

بعيدا عن تحديد واضح لثلاثية المكان والزمان، يروي «يومًا ما، ولد» (2026، 27)، للثنائية ماري، روز، أسطا، الفائز بالبد الساهي، أفضل فيلم قصير، باليدورة الـ76 (22 فبراير/ شباط 2026) بهرجان برلين السينمائي (برليناله)، حكاية مُراهق (11 عاماً) يُقيم مع عمه في منزل بناؤه غير منته، تفاصيل قليلة تقول إن المكان قرية، والزمان حدث، فاصوات الطائرات الحربية حادة وقاسية، كقصة الحرب نفسها، وذئبتها، وإن تبقى الحرب غير مُشاهدة مباشرة. الإيحاء بالحرب مئات أساسا من تلك الأصوات فقط، فلا صواريخ تنفجر، ولا رصاصا يُطعج، ولا إسعافا يحاول إنقاذ جريح من موت، أما



خالد حمسة، فرأف بيتحت مع مئلفس بسطة الحرب (Les Filènes Films, Anchor Films)

مهرجان أفلام بغداد دعماً للإبداع الشبابي

بغداد، علاء العرجني

مُنظمة حقيقية لاكتشاف المواهب الجديدة وتمكينها». عن أهمية المهرجان في المشهد السينمائي العراقي، قال خالد زُهرارو، مديره الفني والتنفذي: «رغم الحركة المنظمة الذي شهدته العراق في السنوات الأخيرة، عبر أفلام شبابية وتجارب مستقلة، يظل غياب المهرجانات السينمائية المنظمة يمثل أحد أكبر التحديات أمام تطور هذه الصناعة». لبرايه، لا تُشكل المهرجانات «مجرد مناسبة لعرض الأفلام، بل تُعد نية أساسية في منظومة الصناعة السينمائية، لأنها توفر فضاء للنقاش النقدي، وفرصا للتدريب والتطوير، إضافة إلى خلق شبكة علاقات بين صناع الأفلام والمنتجين والموزعين». وأكد زُهرارو أنه، من هذا المنطلق، «يسعى



العودة إلى الديار، صديقتان يواجهان تحديات مجتمعهما (المفك الصفاي)

قدرة السينما على نقل الواقع من دون السقوط في فجائته

مخفياً في النسيج الاجتماعي، يلي كل ادعاء بالوحدة، حتى الهندوسية، التي يروجها السياسيون في الهند اليوم، تبدو في حالة الشايبين، شعاعاً تزويجياً، أكثر منها توجهاً إيديولوجياً حقيقياً. في قريتها، مشهد الصداقة أكثر حميمية، عالقاتهما تتعاملان كاسرة واحدة، يجمعها الفقر والمريض والطبيبة المطالمة تُجرع شعيب على العمل في شركة بيع أجهزة تنقية المياه المنزلية، لكنه طالما جاسمة طموحة، يقرّر كومار الدراسة معها، مفترق طرقهما تجدانه رواقع ورغبات صعبة التحقيق، التميز الذي يتعرض له المسلم شعيب يكشف كراهية مستحسنة لطائفته، ومثله فقر كومار يضعه في تعارض مع حميمته، ومشروعها الدينية، يقرّر شعيب ترك عمله، والفقر إلى قريته، وعلى أمل تجاوزه اختبارات القبول الحسنية، يترك كومار الجامعة وحبيسته، في منتصف مساره، ينتقل الفيلم إلى

أقوالهم

تنسخ لانا ضاهر (موقع Cineuropa) بنية الأرشيف في تقطيع مشاهد «و يو لاف مي». تجمع مواد موضوع ما في ملف واحد، وتضع موضوعاً إلى جانب آخر بلا صلة بينهما في الظاهر. يبدو تلك المحاكاة تهكمية، وتكشف اعتباطية عمليات التصنيف، خاصة مع تكرار موسي المشاهد متماثلة. يصنع الفيلم ذاكرة من الصور والأصوات.

شادي لوبيس
أرغب في فيلم ذي طبقات عدّة. حالة اجتماعية لشباب قبضي يعمل رجل أمن في بنائية، ويسعى إلى كتابة رواية تعكس وضعه، طرح سياسي، فوالك الشاب قتل في ليبيا، في حادثة وقعت فعلاً وراح ضحيتها مصريون أقباط كثيرون. جانب وجدي، عبر أسئلة يطرحها الشاب على نفسه، وعبر علاقة إنسانية مع فاطمة التي تماثلها في وضعها الاجتماعي.

محمد رضا
«صوت السقوط» (استديو سنترال) صادق في محاولته الحديث عن أوضاع المرأة في أربعة عقود، تبدأ من العقد الأول من القرن الماضي، وتنتهي في القرن الـ21. ليس هناك، الحظ، سرد مباشر لكل هذا التاريخ، لكن الغائب أيضاً وضعه في إطار تعليق اجتماعي.

أفعالهم

Traces (سالونيك الوثائقي) ل اليسا كوفالينكو وماريسا نيكيتيوك، أوكرانيات ناجيات من عنف جنسي وتعذيب في الحرب الروسية. الناشطة إيرينا دوفان (أسيرة سابقة) توثق شهادات متضخّرات في أراضي أوكرانية محترقة من الاحتلال، وتجمع أخريات لرعايتهن، ومعاً يحوّلن الأمن إلى قوة دافعة للحقيقة والعدالة والتضامن.

Wilma: The Last Goodbye (سالونيك الوثائقي) لكوستاس باكير، تسييس وكوستيس ستاموليس. رداً سينمائي لصاله «فيما، بسالونيك، الخلفة منذ أواخر 2024، بصفتها آخر صالة تعرض أفلاماً إياحية تقليدية في اليونان، وتحية هذا النوع السينمائي في أكبر مدينتي في البلد.

(EXILES) (سالونيك الوثائقي) ل يورغوس إيليبولوس، بعد مرور 100 عام على معاهدة لوزان، يبحث سكان إمبروس عن حاضر جديد، بينما لا تزال آثار حركات النزوح السكاني ماثلة أمامهم، فري مدمرة، وأرواح منسية، وعادات وتقاليد متشابكة في نسيج ثقافي فريد. مع ذلك، التعاليس ليس هيئاً.

مرحلة ثانية، لها صلة بالحاصل في الهند، خلال فترة انتشار كورونا. في هذا الفصل، تُقارب عبارة «الفيلم منقول عن قصة حقيقية»، الحس الوثائقي، الكامن في النص الروائي المختل. أملاً في إتمام بناء بيت من الطابوق، يوقف تسرب مياه الأمطار إليه من اكوام القش، يقبل تشندن العمل في مصنع نسيج، بعيد عن قريته أكثر من ألف كيلومتر، إليه، ينضم صديقه في المرحلة (قبل كورونا وبعدها)، يعزّز صانعه اشتغالاته الجمالية الرائعة، كلاسكته الطابع، بولي التصوير والإشارة عنابة خاصة، بهما، يقارب المناخات النفسية لبطانه، وللجمع القريبة منهم لحظات الإيقاف الإنزائي للمصنع، وبطالة العمال من دون ضمانات ولا حماية نقابية، تزيد عند المشاهد الإحساس بعزلتهم ويؤس عيشهم الصور المخاخرة من عل لأمكنتهم، والإشارة للخافقة، بثثة اللون، تنقل مخاوفهم من اقتراب المرض منهم، وتوغله بينهم، الحاجة إلى الهروب من

أكدت السلطات
الاستراتيجية أن
خمس لاعبات
من المنتخب
الإيراني لكرة
القدم للسيدات
سيبقين في
استراليا، بعد
حصولهن على
تأشيرات إنسانية
من الحكومة
الاسترالية، وذلك
بعد طلبهن
المساعدة
لتجنب العودة
إلى بلادهن،
بعد مشاركتهن
في كأس
آسيا، وأوضح
وزير الشؤون
الداخلية
الاسترالي، توني
بيرك، أن خمس
لاعبات أعربن
عن رغبتهن
في البقاء، ثم
نقلن إلى مكان
آمن بدعم
من الشرطة
الفيدرالية.

لجوء لاعبات إيران

من مشاركة منتخب إيران في بطولة كأس آسيا للسيدات 2026 (البريت بيرز/ Getty)



رئيس الاتحاد الإسباني:
صير فينالييسما
سيحدد في 48 ساعة

ديوكوفيتش:
تنس السيدات هو الرياضة
النسائية الأكثر نجاحا

أوضح رافاييل لوزان، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أن قرار إقامة بطولة «فينالييسما»، المقرر في 27 مارس/ آذار الحالي في قطر، مستخدم في غضون 48 ساعة، وذلك في ضوء الحرب التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية على إيران، وتأثر دول الخليج، وصرح لوزان: «صير فينالييسما مستخدم في 48 ساعة، ستكون الأمر سريعاً لأن الوقت يدهمنا، المباراة تُعطل أهمية كبيرة لنا».

الكاراز يتاهل إلى
ثمن نهائي إنديان ويلز
ويتابع طريقه

فاز الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الأول عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، على الفرنسي أرتور ريندركنيش، المصنف الـ28 عالمياً في الدور الـ32 من بطولة إنديان ويلز لتنس الأساتذة ذات الـ1000 نقطة، ليتاهل إلى دور الـ16، حيث سواجاه النرويجي كاسبر رود. ودقة للتعقب على منافسه الفرنسي يواقع (7-6) ثم (3-6) و(3-2).



قال لاعب التنس الصربي، نوفاك ديوكوفيتش، إن تنس السيدات هو الرياضة النسائية الأكثر نجاحاً والأعلى أجراً، وأن هذا الأمر يُشعره بالفخر، وذلك بعد تأهله إلى ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز للتنس، وقال ديوكوفيتش: «الامر لا يتعلق بما اعتقد، بل هو واقع، كان التنس النسائي من دون منافز الرياضة النسائية الأخرى، نجاحاً على مستوى العالم والأعلى أجراً أيضاً، ومن الرابع أن ترى ذلك».

رياضة

تقرير

اصبح الحضور العربي مهما، في مختلف الدوريات الأوروبية، مع تزايد إقبال الأندية على متابعة المواهب من الدوريات الصرية. وقد شهد الدوري الفرنسي تالفاً لافتاً للاعبين العرب

العرب في الدوري الفرنسي

تألقا لاقت وتنافس مفتوح

باريس ـ العربي الجديد

يشهد الدوري الفرنسي لكرة القدم حضوراً عربياً مهماً، ولئن عُرفت الفرق الفرنسية بتعاقدھا مع لاعبين من شمال أفريقيا، وخاصة من تونس والجزائر والمغرب، فإن المواسم الاخيرة شهدت انفتاحاً على جنسيات عربية أخرى، مثل الليبية والمصرية والسعودية. ويلعب معظم اللاعبين مستويات جيدة قد تتخطى الأندية على ضم المزيد من النجوم في الفترة المقبلة، ما سيساعد المنتخبات العربية على تطوير قدراتها، بحكم أن الدوري الفرنسي يشهد تنافساً قوياً يسمح



كمال يصنع العراف مع فريقه (جون كاتوف/Getty)



سعود عبد الحميد متلف مع لانس (هيكل فويتا/Getty)

يعاني من الضغطة مع فريقه لانس بحكم أن قدرات الفريق تُعتبر محدودة كما أنه لا يشارك في المسابقات الأوروبية. كما ارتفعت أسهم الليبي على يوسف، الذي حجز مكاناً أساسياً في صفوف فريق لانت. ورغم أن نتائج فريقه لم تكن إيجابية خلال المباريات الأخيرة، إلا أن ذلك لا يحجب الدور الكبير الذي يقوم به الوافد الجديد على «الليغ 1» من أجل مساعدة فريقه على تحسين نتائجه، وهذه التجربة قد تحفز المزيد من الأندية على متابعة اللاعبين من الغوري الليبي والتعاقد معهم، خاصة وأن

نجوم منتخب ليبيا يخوضون تجارب في دوريات عربية أساساً، ولم يكف يوسف في التسجيل هدف التعادل لفريقه ثانت أمام رين (2-2) في الوقت بدل الضائع خلال الأسبوع الخامس من الدوري الفرنسي، بل صنع التاريخ بتخطيطه رفقين قبايسين-فيتسديته الطائرة بالقدم اليمنى في الدقيقة 96، أصبح المغربي البالغ من العمر 38 عامًا و229 يومًا أكبر هدف في تاريخ لانت، على الأقل منذ موسم 1947-1948، متجاوزًا لوكيا أميسي، صاحب الرقم القياسي السابق (في مايو 1990 أمام

مولهاوس)، بثلاث سنوات (عند 35 عامًا و276 يومًا). كما أن العربي سجل هدفه الأول في الدوري الفرنسي منذ الأول من مايو/أيار 2011، وكان يلعب آنذاك مع فريق كان ـ وسجل ـ أيضا في الوقت بدل الضائع - الهدف الأخير في فوز ساحق بنتيجة 0-4 لفريق نورماندي في نيس، بتسديدة قوية بالقدم اليسرى، وهي أطول فترة في تاريخ الدوري الفرنسي بين هدفين (14 عامًا). وسيسيطر الحضور العربي على فريق نيس الذي يضم في صفوفه الجزائري هشام بوداوي، الذي يعتبر من أقدم اللاعبين في

الفريق، ورغم أنه واجه بعض الأزمات، بسبب الإصابات التي عطلت تطور مستواه، لكنه في كل مناسبة يكون فيها جاهزاً للعب ويتمتع بثقة المدربين، فهو من بين أفضل لاعبي الوسط في الفريق، وجمالير نيس -الذي انضم للعديد من المناسبات، كما أنه يشارك مع منتخب بلاده كما يضم النادي الفرنسي لاعبا مغربيا من صفوفه، وهو سفيان ديوب، الذي انضم إليه قادما من موناكو في موسم 2022/2023، وهو بطور مستواه بشكل تدريجي، كما أنه فضل اللعب لمنتخب المغرب، رغم أنه كان قادرا على

تمثيل السنغال أو فرنسا، ويطمح إلى أن يكون هذا الموسم مثاليا بالنسبة إليه، رغم صعوبة المهمة. وضمّ فريق نيس، في الموسم الماضي، المدافع المصري، محمد عبد المعتم، قادما من الأهلي، والذي تعرض لصدمة قوية بعد إصابة خطيرة عطلت ظهوره، وقد تعافى أخيرا في المشاركة مع لانس، وبرز الجزائري إبان الموسم الماضي، وهو واحد من بين أفضل اللاعبين هذا الموسم، بل إن إرقامه جعلته من أفضل النجوم العرب في الدوريات الأوروبية الكبرى.



بداية لصلح يوسف مع لانت (أحمدان مازر/Getty)

التي قام بها طول مسيرته، إذ سيكون فريق نيس يؤايمه من أجل تطوير مستواه، كما ساهم الجزائري أمين غوريي في تالق فريق مرسيليا، وقد ترك فراغا بعد غيابه عن المباريات بداعي الإصابة، كما يشهد العديد من الفرق الأخرى تالقا لاعبين عرب، مثل منتصر الطائي مع اوربون وسفيان بوهلال مع لوهافر، وبرز الجزائري إبان كيبال مع فريق نادي باريس، وهو واحد من بين أفضل اللاعبين هذا الموسم، بل إن إرقامه جعلته من أفضل النجوم العرب في الدوريات الأوروبية الكبرى.

مباريات الأسبوع



مباريات الأسبوع

شكك عشرة لاعبين من فريق جامايكي في الحصول على تأشيرات لدخول أميركا

فشل عشرة لاعبين من فريق ماونت بليزنت الجامايكي في الحصول على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة الأميركية لخوض مباراة في دوري أبطال كونكاكاف لكرة القدم ضد لوس أنجلوس غالاكسي، بحسب ما أكده مسؤولو النادي، وسافر ماونت بليزنت إلى لوس أنجلوس بتشكيلة من 18 لاعباً فقط، بينهم خمسة من لاعبي الأكاديمية، بسبب مشكلة التأشيرات. ويضم ماونت بليزنت سبعة لاعبين من الجنسية الهايتية، ما يسلب الضوء بشكل واضح على إحدى القضايا المرتبطة بمونديال هذا العام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، ويُعد هايتي واحدة من 19 دولة استهدفها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حملته ضد الهجرة، مع تعليق دخول المواطنين الهايتيين إلى الولايات المتحدة بموجب مرسوم رئاسي صدر في يونيو/أخزيان الماضي، وفي حين يُستثنى الرياضيون المشاركون في الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم والألعاب الأولمبية من هذا الحظر، لم يتضح ما إذا كانت المسابقة القارية لكونكاكاف مشمولة بهذه الاستثناءات.

العراق يحصل على تسهيلات من المكسيك لخوض ملحق مونديال 2026

أكدت الحكومية المكسيكية أنها ستُوفّر كل التسهيلات لمنتخب العراق من أجل خوض مواجهة ملحق فيفا المؤهل إلى بطولة كأس العالم 2026، والمقررة إقامته في نهاية الشهر الحالي في مدينتي غوانالاخارا ومونتيري المكسيكيتين. وذكرت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان رسمي نُشر الثلاثاء: «أبلغت السلطات الرياضية العراقية بالتسهيلات المتعلقة بإجراءات الهجرة التي يتمتع بها اللاعبون والجهاز الفني لدخول بلانزا، وتؤكد وزارة الخارجية مجدداً استعدادها لتسهيل الحصول على الوثائق التي ربما يحتاج



إليها أي لاعب أو إداري في هذا المنتخب من أجل خوض هذه المباراة»، وأضاف البيان الرسمي: «من المهم الإشارة إلى أن المجال الجوي العراقي لا يزال مغلقاً بسبب النزاع الذي يشهده الشرق الأوسط. ورغم ذلك، دعمت السلطات القنصلية المكسيكية جميع طلبات التأشيرة المقدمة من الأشخاص الراغبين في السفر إلى المكسيك». ويخوض العراق المباراة النهائية في هذا الملحق، الذي سيحسم إحدى آخر البطاقات المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، إذ يواجه في مونتييري يوم 31 مارس آذار الفائز من المباراة المقررة في 26 من الشهر نفسه بين منتخبي بوليفيا وسورينام، وإذا فاز، سيتأهل إلى البطولة الأهم في عالم كرة القدم، وكان منتخب العراق بقيادة المدرب الأسترالي، غراهام آرترالد، طلب قبل ساعات من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تأجيل مباراة إعادة التصنيف في مونتييري بسبب الحرب في الشرق الأوسط، وهو ما دفع المكسيك إلى الرد بموقف داعم يهدف إلى تمكين قائدة اللاعبين والجهاز الفني، إضفاءً إلى الإرانيين والشجعين، من دخول البلاد.

رودريغو يُجرّب عملية جراحية ويغيب عن المونديال
أجرى نجم نادي ريال مدريد الإسباني، البرازيلي رودريغو (25 سنة)، عملية جراحية من أجل معالجة إصابة تمزق في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف الهلالي الجانبى اليميني، وفقاً لما ذكره النادي الملكي، في بيان رسمي. وذكر نادي ريال مدريد الإسباني في بيانه الرسمي: «خضع لاعبا البرازيلي رودريغو لعملية جراحية ناجحة من أجل معالجة التمزق في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف الهلالي الجانبى اليميني. أجرى الجراحة الدكتور مانويل ليس بإشراف الخدمات الطبية لريال مدريد. سيبدأ رودريغو عملية إعادة التأهيل في الأيام المقبلة»، ووفقاً لهذه الإصابة سيغيب رودريغو عن ريال مدريد حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، وسيُحرم من المشاركة في بطولة كأس العالم 2026 مع منتخب البرازيل. إذ أشارت صحيفة ماركا الإسبانية إلى أن النجم البرازيلي سيغيب لعدلي سبعة أشهر من اللاعب، ولك من أجل التعافي بشكل جيد والتخصيص للمشاركة في الموسم الجديد للنادي الملكي 2026-2027.

العراق وترقب لمباراة الملحق المونديالي

يترقب منتخب العراق الأول لكرة القدم الأسترالي غراهام آرثولد للاتحاد الدولي لكرة القدم السبب وراء طلبه تأجيل مواجهة أسود البرازيل مع الفريق الفائز من مباراة الملحق العالمي المؤهل لكأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك، وكندا، وذلك بسبب احتدام الصراع في منطقة الشرق الأوسط.



مت متلاركة شاي غلجيوس، الكسندر مع لندر في ملعب باركوم ستر، 9 مارس 2026 (Getty)

اما ناغئس، فمتمني بخسارته السادسة والعشرين مقابل 39 فوزاً في المركز السادس الأخير المؤهل مباشرة إلى «بلاي أوف» في الغرب.
قاد جيمس هارنر كيلغفلاند كافالبييرز



للغوز على فريقه السابق فيلاندليا سفتني سيكسز (115-110)، بتسجيله 21 نقطة، مانحاً رابع المنطقة الشرقية انتصاره الاربعين، وقطن كافالبييرز الفارق الذي يفصله عن نيويورك نيكس الثالث إلى نصف مباراة بعد خسارة الأخير أمام لوس أنجلوس كليبرز (126-118)، وبذلك، واصل كليبرز زحفه نحو الحصول على بطاقة مؤهلة إلقه إلى ملحق «بلاي أوف» في الغرب، رافعاً رصيده إلى 32 فوزاً مقابل 32 هزيمة، بعد البداية القوية للموسم وفوزه بست فقط من مبارياته ال27 الأولى، وساهم كواي لينارد، بالفوز بتسجيله 29 نقطة، في وقت اضاف بيديديكت ماتورين 28 نقطة، وتقدم كليبرز على فولدن ستات ووربورز إلى المركز الثامن بعد السقوط المفاجئ للأخير أمام يوتا جاز، صاحب المركز ال14 قبل الأخير في الغرب، بنتيجة (116-119)، وتوين جاز بفوزه على ووربورز الذي ما زال من دون هجمة ستيفن كوري، بسبب إصابة في الركبة تعرض لها في شهر يناير/كانون الثاني، إلى بلاك هينسون الذي سجل ثلاثة الفوز قبل 29,9 ثانية على النهاية، كما تفوق بروكينز نيس على مففيس غريزلز (126-115)، محققاً انتصاره ال7 فقط هذا الموسم مقابل 47 خسارة، في حين تعرض صفه لخسارته ال40 في 63 مباراة لعبها حتى الآن.

(فرانس برس)

غلجيوس ـ ألكسندر يُعادله رقم تشامبرلاين

استعراض جديد مع غلجيوس ـ ألكسندر مع فريقه اوكلاهوما سيتي لندر في الدوري

الأخر جمال موراى، كي يعادل النتيجة من خط الرميات الحرة، ومع اقتراب المباراة من التمديد، كانت الكلمة الأخيرة لغلجيوس-الكسندر الذي عاد خطوة للوراء، ثم سدّد الثلاثة من 25 قدماً خُطفت الفوز لفريقه في الرمي الأخير، وقال بعد اللقاء وسط احتفالات جنونية من لاعبي حديقته على «حاولت فقط القيام بلعبة معناد على تنفيذها. حاولت خلق مساحة لتسديد الكرة، ونجحت في النهاية»، وكانت الثلاثة الحاسمة آخر مشاهد فصل جديد من المواجهات القوية بين الفريقين هذا الموسم، بعد الاحتكاك الذي حصل في لقاءهما الشهر الماضي، وأشار غلجيوس-ناغئس (126-129)، في دوري كرة السلة الأميركية وسجل غلجيوس-الكسندر 35 نقطة، مع 15 تمريرة حاسمة وتسع متابعات، ليُعاد سلسلة تشامبرلاين التي امتدت بين عامي 1961 و1963، لكن هذا الإنجاز بدأ هامشياً نسبيًا ما قدمه أفضل لاعب في الدوري للموسم الماضي، إذ كان خلفاً لتصلح فريقه بتسجيله ثلاثة دقائق قبل ثلاث ثوانٍ على نهاية اللقاء، وأثناء النجم المكوند أنه حسم اللقاء قبل 14 ثانية على نهاية المواجهة، حين وضعه من جاريد ماكين وإرتياه جو 13 نقطة في المقدمة (126-122)، بثلاثة أخرى، لكن النجم الصربي نيكولا يوكيتش رث من خارج القوس أيضاً، قبل أن يمنح خطا بتحقيقه ثلاثة أرقام مزدوجة (تربيل دابل)، مسجلاً 32 نقطة، مع 14 متابعات، و13

رياضة

تقرير

تقام اليوم الأربعاء أربع مباريات كبيرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، أبرزها قمة بين ريال مدريد الإسباني ونظيره مانشستر سيتي الإنكليزي على ملعب سانتياغو برنابيو، بينما يلاقي بطل النسخة الماضية باريس سان جيرمان الفرنسي فريق تشلسي الإنكليزي بطل موندiales الاندية

قمتان منتظرتان في الأبطال

مدريد . العربي الجديد

يستضيف ملعب سانتياغو برنابيو، مساء الأربعاء، المواجهة السادسة عشرة بين ريال مدريد ومانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، حين يلتقي الفريقان في ذهاب دور الستة عشر، تزامناً مع استكمال مواجهات المسابقة اليوم الأربعاء.

ويسعى ريال مدريد هذا الموسم إلى الفوز بلقبه الأوروبي السادس عشر، وهو رقم قياسي، وهو الذي اضطر لخوض الملحق المؤهل لدور الـ16، بعد احتلاله المركز التاسع في الدوري، بفارق مركز واحد ونقطة واحدة خلف مانشستر سيتي، وذلك بعد خسارته ثلاث مباريات من آخر خمس مواجهات. وادت الخسارة 2-4



غياب مبابي وكارراس

يصل الفرنسي كيليان مبابي مجدداً على تعافيه في المدينة الرياضية لريال مدريد في فالديبياس بعد أسبوع قضاه في بلاده برفقة معديت بديينت من النادي، لتجاوز التواء في الركبة اليسرى سرجله بعبث عن مباراة ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ضد مانشستر سيتي اليوم الأربعاء، لكت مع استمرار الالم في خوض مباراة الاياب في 17 مارس، في الوقت الذي يعاني فيه البارو كارراس من إصابة عضلية في ربة الساق اليمنى، ليخرج من حسابات الفارو اريولوا في القمة.

الماضي، بفضل القائد الأوروغوياني فيديريكو فالغويردي في الدقيقة الـ95، ويعود ريال مدريد يوم الأربعاء إلى ملعب سانتياغو برنابيو، حيث حقق أربعة انتصارات وهزيمة واحدة فقط من أصل خمس مباريات خاضها على أرضه في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، مسجلاً 12 هدفاً، مع العلم أنّ الهزيمة الوحيدة كانت أمام مانشستر سيتي في ديسمبر/كانون

الأول بنتيجة 2-1 في الجولة الخامسة من دور المجموعات. وتظهر لغة الأرقام أنّ ريال مدريد خسّر جميع مبارياته الأربع الأخيرة في دوري أبطال أوروبا أمام فرق إنكليزية، لكنّه لم يهزم إلا في ثلاث مواجهات فقط من أصل 25 مباراة خاضها على أرضه في التماميونز (19 فوزاً و3 تعادلات) أمام جميع الأندية.

على المغلّب الآخر، وبعد احتمال كتيبة المدرب الإسباني بيب غوارديولا المركز الـ22 في دور المجموعات الموسم الماضي، قبل الخروج من الملحق بعد خسارة ساقحة بنتيجة 3-6 أمام ريال مدريد، لكن الأمور اختلفت في 2025-2026، إذ استطاع الفريق الأزرق السماوي حصد 16 نقطة من ثماني مواجهات في دور المجموعات لضمان تأهله المباشر، وكانت حالة الانتصار الأبرز ربما على حساب الريال نفسه كما ذكرنا. وخاض فريق بيب غوارديولا تسع مباريات محلية منذ نهاية دور المجموعات، فاز في سبع مباريات إلى جانب تعادلت، في حين بلغ الفريق ربع نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي حيث سبلاقي ليفربول في قمة منتظرة بعد تفوقه على نيوكاسل في الدور الماضي بنتيجة 3-1. ويستعد غوارديولا الآن لمباراته رقم 190 في دوري أبطال أوروبا مدرياً، والتي سيعادل من خلالها رقم أسطورة مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون.

وفي لقاء آخر، سيخوض تشلسي مباراة حاسمة ضد باريس سان جيرمان، حامل لقب دوري أبطال أوروبا، في ذهاب دور الـ16 على ملعب حديقة الأسراء، وهي المواجهة الأولى بين الطرفين منذ نهائي كأس العالم للأندية 2025 المنصف الماضي، حين قاد كول بالمر فريق غرب لندن إلى الفوز 0-3 في الولايات المتحدة. وكما حدث في الموسم الماضي، وفي طريقه إلى الفوز بلقبه الأول في دوري أبطال أوروبا، فشل باريس سان جيرمان في التأهل المباشر لدور الـ16 هذا الموسم، واضطر لخوض الملحق بعد احتلاله المركز الحادي عشر في دور المجموعات، وذلك إثر تعثر في بعض المواجهات، على غرار تعادله أمام أثلثيك بلبلاو (0-0)، وسبورتنينغ لشبونة (2-1)، ونيوكاسل

يوناييتد (1-1)، ليواجه موناكو في الملحق، قبل أن يتفوق عليه بنتيجة 5-4 في مجموع الغميتين.

ومنذ ذلك الحين، عاش باريس سان جيرمان تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكي نتائج متباينة في الدوري الفرنسي، حيث حقق فوزاً صعباً 0-1 خارج أرضه على لوهافر، ولكنه هزيمة 3-1 على أرضه أمام موناكو، وكانت تلك خسارتهم الثانية في الدوري خلال شهرين، ما سمح لفريق لانس، صاحب المركز الثاني، بتقليص الفارق مع المتصدر



في مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (5 انتصارات وتعادلت)، إذ فاز في آخر ثلاث مباريات أمام فرق البريميرليغ، ولكنها في نسخة الموسم الماضي عندما أقصى لليفربول في دور الـ16 وأستون في ربع النهائي ثم أرسنال في الربع الذهبي. وفي مباراة أخرى، يدخل أرسنال مباراته أمام باير ليفركوزن بمعنويات عالية وثقة كبيرة بقدرته على الذهاب بعيداً في هذه النسخة، بعد المستوى الكبير الذي يقدمه تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكل أرتيغا في الدوري

المحلي، خاصة أنّه يمتلك العديد من اللاعبين المميزين القادرين على صناعة الفارق، وهو الذي كان قد احتل المركز الأول في منافسات الدوري محققاً 24 نقطة من ثمانية انتصارات متتالية، بينها على فيلا في ربع النهائي ثم أرسنال في الربع الأخير، يلاقي مفاجأة هذه النسخة بودو غلمنت النرويجي، الذي أطاح نظيره إنتر ميلانو الإيطالي في مباراة الملحق، نادي سبورتنينغ لشبونة البرتغالي الذي كان قد جاء في المرتبة السابعة في الترتيب العام، بعد مستوى مميز بحصده 16 نقطة.

صورة في خبر

معاقبه رودري بسبب التحكيم

تلقى نجم مانشستر سيتي الإنكليزي، رودري، غرامة مالية قدرها 80 ألف جنيه إسترليني بسبب انتقاده لأداء الحكام وتلميحه إلى وجود مؤامرة ضد فريقه بعد التعادل (2-2) أمام توتنهام هوتسبير في الأول من شهر فبراير الماضي. وقرر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم معاقبة اللاعب الإسباني بسبب «التصرف على نحو غير لائق في مقابلة ما بعد المباراة من خلال الإيلاء بتعليقات تشكك في حياد و نزاهة الحكم». وكان رودري قال في تصريحاته: «إنهم لا يريدوننا أن نفوز، ويجب أن نكون الحكم محايداً. هذه التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق».



على هامش الحدث

رياضة البادل في دورة الألعاب الآسيوية

تشهد رياضة البادل «لحظة مفصلية» في مسار نموّها السريع، بعد إدراجها ضمن منافسات الميداليات في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها اليابان هذا العام. ويحظى البادل، وهو مزيج بين التنس والاسكواش، بشعبية واسعة لدى نجوم عالميين مثل لاعب كرة المضرب الإسباني كارلوس الكازان، وقائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيان رونالدو وسائق فورمولا واحد الهولندي ماكس فيرستابن. وشهد انتشاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، وتقام الألعاب الآسيوية كل أربع سنوات. وبلغ عدد المشاركين في النسخة التي استضافتها الصين عام 2023 بعدما تأجلت بسبب فيروس كورونا نحو 12 ألف رياضي، أي أكثر من عدد المشاركين في الألعاب الأولمبية. وقال لويجي كازانو، رئيس الاتحاد الدولي للبادل الذي يتخذ من لوزان مقراً له «هذه لحظة مفصلية لرياضتنا. تمثّل الألعاب الآسيوية إحدى أهم الفعاليات الرياضية المتعددة في العالم، واعتماد البادل كرياضة تمنح ميداليات يعكس التطور السريع الذي تشهده في آسيا وتأثيرها العالمي التزايد».

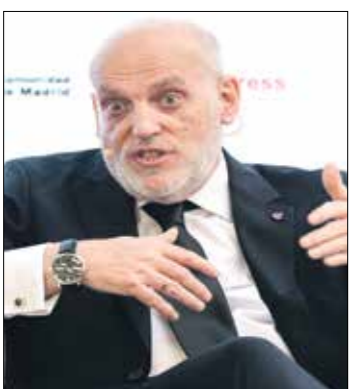
تلباس: عودة ميسي إلى برشلونة في 2023

قال رئيس رابطة الليغا، خافيير تيباس، إنه ليس حقيقياً أن ليو ميسي كان على وشك العودة إلى برشلونة في 2023، كما ذكر تشافي هرنانديز، وأن لا أحد في النادي الكتالوني سأل عن تسجيله. وصرح تشافي هرنانديز خلال مقابلة مع صحيفة لابانتغورديا بأن ميسي كان يرغب بالعودة، إلا أن خوان لابورتا رئيس النادي وقتها والمرشح الحالي لإعادة انتخابه «تراجع عن الفكرة لأنه لم يشأ خوض حرب ضده»، وأضاف تشافي: «كان انضم في يناير/كانون الثاني 2023، بعد فوزه بالونديال، وتواصلنا وقال لي إنه يحلم بالعودة وكنت أرى ذلك أيضاً. تحدثنا حتى مارس/آذار، وقلت له حسناً عندما تمنحني موافقتك، سأبلغ الرئيس لأنني أعتقد أن الأمر ممكن كروياً، لكن تيباس، أثناء تصريحات أدلى بها لصحيفة تيلديبورتو، نفى كلمات تشافي هرنانديز، مؤكداً أن «هذا ليس صحيحاً. كانت تعين علينا أولاً معرفة المبلغ الذي أراد ميسي تقاضيه ضمن اللعب المالي النظيف في برشلونة، وهو الأمر الذي كان صعباً جداً وقتها، ومعرفة كذلك الظروف التي سينضم فيها، نظراً لأنه لاعب قيمته مرتفعة بشدة لانضمام ميسي مجدداً إلى برشلونة في 2023 لا يمكن حقيقياً».

هازارد: غير مندesh من أداء كومباني مع بايرن ميونخ

أشار إيدن هازارد، لاعب المنتخب البلجيكي السابق، إلى أنه غير مفاجأ بأن زميله السابق فينست كومباني مدربا لبايرن ميونخ، لأنه تدرب على يد بيب غوارديولا، الذي وصفه لاعب تشلسي وريال مدريد السابق بأنه «ربما أفضل مدرب في التاريخ»، وفي مقابلة مع التلفزيون البلجيكي (RTBF)، قال هازارد: «كان لاعباً من الطراز الرفيع. لم كان سيصبح أحد أفضل المدربين في العالم؟ لا يمكن معرفة ذلك خلال مسيرته الكروية أمضى سنوات عديدة مع من يُعتبر على الأرجح أفضل مدرب في التاريخ، بيب غوارديولا، ولطالما اعتقد هازارد أن زميله السابق ومدرب بايرن ميونخ الحالي، الذي يواجه فريقه اتالاتنا في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، يمتلك كل القومات ليصبح مدرباً ناجحاً. وقال هازارد: «لديه خبرة واسعة مع مانشستر سيتي، ولعب في بلجيكا وألمانيا. جمع خبرة كبيرة خلال مسيرته الكروية. إنه مُلم بكل جوانب كرة القدم، وهذا لا يُفاجئني. كما أنه يتمتع بشخصية مناسبة للتواصل الفعال، ولديه عقلية الفوز، كل القومات متوفرة لديه ليصبح مدرباً متميزاً».

كما أعرب اللاعب السابق البالغ من العمر 35 عاماً عن أمله في أن يتولى كومباني تدريب المنتخب البلجيكي يوماً ما، لكنه يمتنئ أولاً أن يراه يُدرّب المزيد من الأندية الكبرى. وأضاف هازارد ناكراً: «سيكون مثيراً جيداً للشياطين الحمري، هذا أمر مؤكد تماماً، لكنني لا أرغب برؤيته في هذا المنصب الآن. أريد أن أراه يعمل يوماً مع بايرن ميونخ، أو مع نايّ آخر مثل مانشستر سيتي، على سبيل المثال».



من مباراة تشلسي وسان جيرمان في صونديال مدريد، 13 يوليو 2025 (هكتور مينا/ Getty)

وجه رياضي

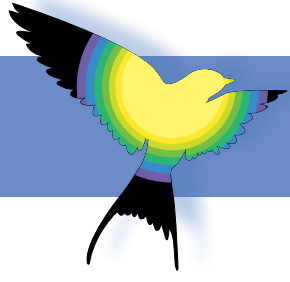
بيرفيس إستوينان

روما . العربي الجديد

أعاد ميلان سيناريو جولة الذهاب عندما هزم جاره إنتر ميلان بنتيجة (01) أيضاً، ولكنه هذه المرة حقق انتصاراً صعباً. وقد حمل الهدف الوحيد توقيع الإكوادوري بيرفيس إستوينان (28 عاماً) محرراً هدفة الأول مع ميلان في موسمه الأول مع الفريق. وتؤكد فرحته بالهدف الضغط القوي الذي عاشه في الوقت الحالي، بما أن العديد من الأخبار قبل المباراة أكدت أن ميلان ندم على هذه الصفة، ويحث عن التخلص من اللاعب مع نهاية الموسم، ولكن بعد تألقه في المباراة الأخيرة، سيتغير الوضع.

واستعرض تقرير نشرته صحيفة لا غازيتا ديلو سبورت الإيطالية مسيرة نجم ديربي ميلانو التي كانت صعبة، فقد نشأ إستوينان، وهو ثاني أصغر إخوته الخمسة،





العربي الجديد

هوامش

في دراسة نُشرت حديثاً، قال باحثون إن مصطلح إرهاب الربيع المتداول قد يكون مجرد خرافة، فبرغم اعتقاد كثيرين أنهم يشعرون بتعب في الربيع، لم تظهر متابعة مئات المشاركين طوال عام أي زيادة فعلية في الإرهاب



مئات اجواء فصل الربيع في برلين، أبريل 2021 (دريد غانوت / فرانس برس)

أكثر قابلية للإحساس بها، خصوصاً لأن المصطلح راسخ بقوة. يشير علماء النفس إلى ما يسمى تأثير التصنيف، إذ قد يجد الناس أن طعم النبيذ أفضل عندما يقال لهم إنه باهظ الثمن. قالت الباحثة: «الأمر يتعلق بتوقعاتنا. فإذا توقعت أن أشعر بالتعب في الربيع، فإن ذلك يغير أيضاً تفسيري لمثل هذه الأعراض». ويتحدث الأطباء هنا عما يسمى بتأثير نوسيبو، أي تأكيد التوقع السلسلي، على غرار تأثير بلاسيبو الذي يؤثر فيه التوقعات الإيجابية في إدراك الإنسان.

وهناك تفسير نفسي آخر محتمل يسمى بتقليل التنافر المعرفي. فمع نهاية الشتاء البارد والمظلم، يزداد الطموح للاستفادة من الطقس الأفضل ودرجات الحرارة الأعلى، سواء في ممارسة الجري أو القيام بالرحلات أو اللقاءات الاجتماعية. وإذا لم يظهر الدافع أو الطاقة اللازمة لذلك، فإن إرهاب الربيع يوفر تفسيراً مهنياً، خصوصاً عندما يؤكد أشخاص آخرون في المحيط.

وإذا كان مصطلح إرهاب الربيع هو العامل الحاسم في هذه الظاهرة، فمن المرجح ألا يكون معروفاً خارج المنطقة الناطقة بالألمانية. وأكدت بلومه ذلك بقولها: «عندما أخبر زملائي وزميلاتي من دول أخرى بذلك، يبدو دهنهم». أما في العالم الناطق بالإنجليزية، فيستخدم مصطلح سبرينغ فيفر (Spring Fever). غير أن حمى الربيع هذه لا ترتبط بالتعب أو الإرهاق، بل بزيادة الحيوية والطاقة.

باختصار

أظهرت متابعة 418 شخصاً طوال عام كامل أن الشعور بما يسمى «إرهاب الربيع» لم يترافق مع أي زيادة فعلية في التعب أو التعاس

رغم أن 47% من المشاركين قالوا إنهم يعانون إرهاب الربيع، فإن البيانات الدورية عن النوم والطاقة لم تُظهر أي تغيير موسمي

يرجح الباحثون أن انتشار مصطلح «إرهاب الربيع» قد يصنع الإحساس نفسه عبر التوقعات النفسية وتأثير النوسيبو

أولاً». وللإجابة عن هذا السؤال، أطلقت بلومه وفورستر قبل عامين استطلاعاً عبر الإنترنت شارك فيه 418 شخصاً عام بدءاً من إبريل/نيسان 2024 حول نومهم ومستوى شعورهم بالتعب. ورغم أن 47% من المشاركين قالوا إنهم يعانون شخصياً من إرهاب الربيع، فإن الاستبيانات الفردية على مدار العام لم تؤكد ذلك، إذ لم تظهر أي مؤشرات على زيادة الإرهاب أو ارتفاع التعاس النهاري أو تراجع جودة النوم في هذا الفصل. قالت بلومه: «لم نجد دليلاً تجريبياً على هذه الظاهرة... في الربيع يزداد طول النهار بسرعة. ولو كان إرهاب الربيع ظاهرة بيولوجية حقيقية، لكان من المفترض أن يظهر ذلك في هذه المرحلة الانتقالية تحديداً، مثلاً بسبب حاجة الجسم إلى التكيف». موضحة أن البيانات أظهرت أن سرعة تغير طول النهار لم يكن لها أي تأثير على شعور المشاركين بالتعب. لكن من أين جاء الاعتقاد بوجود إرهاب الربيع؟ أحد التفسيرات المحتملة أن انتشار هذه الخرافة قد يجعل الناس

الربيع راسخ بقوة، وبذلك يصبح الأمر أشبه بنبوءة ذاتية التحقق. جاءت فكرة الدراسة لدى عالمة النفس بلومه، التي تجري أبحاثاً في مركز أبحاث الإيقاع الحيوي، لأن الصحفيين كانوا يتواصلون معها بانتظام مع نهاية فصل الشتاء لشرح ظاهرة إرهاب الربيع، وقالت: «هناك العديد من الفرضيات لتفسير هذه الظاهرة... لكن لم يتحقق أحد مطلقاً مما إذا كانت موجودة أصلاً». أشار أحياناً إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى توسع الأوعية الدموية وانخفاض ضغط الدم، وأن الجسم يحتاج إلى وقت للتكيف مع ذلك. ويجري التطرق في كثير من الأحيان إلى الهرمونات، مثل زيادة هرمون الميلاتونين المعروف بهرمون الليل بعد نهاية الشتاء. لكن الخبيرة بلومه قالت: «من منظور الإيقاع الحيوي، هذا غير منطقي تماماً»، موضحة أن الميلاتونين يتكون ويتحلل وفق إيقاع يمتد على مدار 24 ساعة. أضافت: «لا يوجد ما يشبه زيادة في الميلاتونين في نهاية الشتاء تجعلنا نشعر بالتعب ويتعين التخلص منها

للدن - العربي الجديد

يشعر كثير من الناس بالإرهاق في فصل الربيع، حتى إن هناك مصطلحاً خاصاً بذلك، ألا وهو «إرهاب الربيع». لكن هل هذا صحيح فعلاً؟ تشير دراسة سويسرية إلى أن المصطلح الشائع نفسه قد يجعلنا نولي اهتماماً أكبر للشعور بالتعب. وفقاً للدراسة، نكر كثير من المشاركين في استطلاع عبر الإنترنت أنهم يعانون من إرهاب الربيع. غير أن استبيانات مفصلة أجريت على مئات الأشخاص على مدار عام كامل لم تقدم أي دليل على ذلك. في هذا السياق، قالت المشرفة على الدراسة كريستينه بلومه من جامعة بازل في تصريحات: «إذا كان الأمر حقيقياً، لكان انعكس في تحليل بيانات الاستبيان». كتبت بلومه وياحث النوم البريشت فورستر من مستشفى إنسل في برن في دورية جورنال أوف سليب ريسيرش أن هذه الظاهرة التي يكثر الحديث عنها تعد - بحسب نتائجهما - خرافة في المنطقة الناطقة بالألمانية. تكسب هذه الفكرة قوتها أساساً لأن مصطلح إرهاب



إرهاب الربيع الشعور بالتعب مجرد حالة ذهنية

وأخيراً

امرأة تنفض غبار الحرب عن وجه العالم

سها حسن

عندما كنتُ مع عائلتي نازحين في مدينة رفح، بالقرب من حدود فلسطين الجنوبية مع العالم الآخر، وعلى مقربة أمتار قليلة من عالم ما بعد الحصار الخانق على غزّة، كنتُ أقيم بصفتي نازحة فقدت البيت وكل ما فيه، لتنتقل إلى بيت ليس لها في أقصى الجنوب من القطاع. وهناك التقيتُ ربة البيت التي عزّزت لديّ قناعة سابقة بأن المرأة الفلسطينية خارقة، وحوّلتني من قائمة التعميم إلى قائمة التخصيص؛ لكي أقول لنفسي مثلاً إن المرأة «الرفيعة» خصوصاً مبدعة في وقت الأزمات. ويمكن أن تقول: المرأة العزّة، وأنت في وسط قطاع غزّة، ليعرف من يستمع إليك أنك تتحدث عن نساء مدينة غزّة خصوصاً، وتحديداً اللواتي ينحدن من عائلات أحياء غزّة القديمة، مثل الشجاعية والزيتون والصبرة. ولذلك حين أتحدث عن إبداع المرأة الرفيعة أقصد نساء مدينة رفح اللواتي ارتبطن بالأرض في تلك البقعة المميّزة، فتحولن ساحراتٍ مُدبّرات، وخصوصاً في وقت الأزمات. في يناير/ كانون الثاني من العام 2024، وحيث كانت

التهديدات تتزايد باجتياح مدينة رفح، بدأ الشخّ في كل المواد الغذائية يلوح في الأفق، فيما ارتفعت الأسعار بشكل جنوني. وبات كل ما نملكه القليل من الطحين. لكن تلك المرأة، التي تقول إنها كانت تمضي ليلها وهي تفكر كيف ستدبر وجبة النهار لهذه الأفواه الجائعة حولها، استطاعت أن تبوح بسرّها ومخاوفها للأرض المحيطة بالبيت، والتي تثبت فيها أشجار وحشائش تعرف بعضها وتجهل أكثرها. حتى إذا ما أنبلج الصبح، سابقت قطرات الندى فقطفت بعض الحشائش التي تعتقد، لو رأيتها للمرّة الأولى، أنها لا تصلح سوى طعام للماشية. لكنها قطفتها بعناية لكي لا تختلط بحشائش من فصيلة نباتية أخرى، ونظفتها وغسلتها جيّداً، ثم طبختها مع قليل من الماء والبصل، وأسبغت عليها بكرم فانق الكثير من التوابل والبهارات. حتى إذا ما جاء وقت الظهيرة، وأدرك الجمع أن الجوع لن يسكت مهما حاولوا إخماد صوته، سكبّت ذلك الخليط الساخن فوق نار الحطب في أطباق صغيرة، ودفعت به أمامنا، وطلبت منا أن ندسّ ملاءعنا بداخله ونخبرها عن جودة مذاقه. لم تنس أن تُلقني داخل الخليط العجيب حفنة أخيرة

من الأرز، لكنّ الطعم النهائي كان خُرفانيا بالمعنى الحرفي؛ إذ كان يشبه مذاق حساء لحم الضأن كثير الدسم. وقد أفرغ كل واحد طبقه وأخذ لنوم عميق في ساعات الظهر، حين كان الناس قد ملّوا من التجوال بين الخيام والبيوت القليلة، ولم يبق في الأجواء إلا صوت طائرة الاستطلاع التي تطلق فطينا معدنياً اعتاده الناس منذ زمن، فلم يمنعهم ذلك من نوم القيلولة. هنا، وفي هذا الموقف، وبعد



المرأة الفلسطينية منسوجة من خيوط الصبر والكرامة؛ فلا ينقض غزلها أبدا مهما الحرب ورياحها



أن أصبح هذا الحساء وجبتنا اليومية الوحيدة في الأيام الأخيرة التي قضيناها في مدينة رفح، أيقنت تماماً أن الفلسطينية هي المرأة العابرة لكل الأزمات؛ لأنها تنفض فعلياً غبار الحرب عن وجه الجوع، وعن صفرة بشرة الأطفال، وعن ألم الكبار الصامت بدموع متحجرة في المقي. وأنها اليد المرتعشة تعباً التي تزرع فوق الركام فسيلة من أمل، وأنها الشمعة التي تُضيء عتمة الخيمة من بريق عينيها، فيما تُحفي حلم الصغار بيوم أجمل في قلبها حين يدهمها التعاس بعد تعب، وحين تترك القلب الذي لا يعرف سوى أن يمنح الحب ليكون طوقاً للنجاة. فهي تتركه لكي يرتاح قليلاً، حتى تستيقظ في فجر دام آخر، لكي تجدد الحكاية، وتصرّ أن تبقى حكاية كل يوم، وتشرع في غزل سطر جديد في شال ملون سنتقيه على كتف تاهت من فرط الألم. المرأة الفلسطينية عاتمة هي امرأة البهاء في كل يوم، وليست امرأة يوم من آذار، وهي جبل المحامل التي لا تُكتب حكايتها بالحبر، لأنها منسوجة من خيوط الصبر والكرامة؛ فلا ينقض غزلها أبدا مهما هبّت وزمجرت عواصف الحرب ورياحها.